الفصل الثامن
الصعوبات التي تواجه رواد
المكتبات المدرسية

الفصل الثامن
الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية

تعتبر المكتبة وسيلة هامة من وسائل التربية في وقتنا الحاضر وهي تؤدي وظيفتها في مؤسسة تربوية هي المدرسة التي تعد الناشئة للحياة، ويقوم بهذه العملية أمناء المكتبات والمدرسون.

والمكتبة ليست مجرد جزء مكمل للمدرسة يمكن الاستغناء عنه، بل هي إساس جوهري في الكيان السليم للمدرسة الحديثة يمكنها من تحقيق أغراضها وأهدافها التعليمية والتربوية وهي أداة فعالة لتحقيق هذه الأغراض باعتبارها مركز نشاط للعملية التعليمية والتربوية ومصدراً أصيلاً لخدمة هذه العملية وتنميتها وتطويرها.

وتستمد المكتبة طبيعة وجودها وأهدافها والوظائف التي تؤديها من خصائص المدرسة تخدمها وتعمل لمعاونتها على تحقيق أغراضها التربوية، فالخدمة المكتبية التي تقدمها المكتبة للتلاميذ والمدرسين في مختلف مراحل التعليم قوة وأداة تعمل على تشكيل وصياغة عقلية التلميذ وشخصيته وتنميتها وتزويده بالخبرات والمهارات طوال حياته.

وتعتبر المكتبة المدرسية واحدة من مجموعة المكتبات المتنوعة، وهي بدورها تساهم في خدمة المجتمع المدرسي وتحقيق أهدافه، ويفترض بأنها تشارك بشكل مباشر في العملية التعليمية من خلال إثراء المناهج الدراسية وتعزيزها بما يخدم أهداف التعليم، وذلك بعد أن أصبحت المكتبة المدرسية مركزاً للمعلومات المرتبطة مباشرة بالمناهج الدراسية.

وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية المكتبة المدرسية واثرها في تحقيق أهداف التعليم فيما دون المرحلة الجامعية، حيث إنها محور لكثير من العمليات التعليمية والأنشطة التثقيفية والتربوية داخل المدرسة فعن عن طريق خدماتها المتنوعة وأنشطتها المتنوعة يمكن تحقيق كل الأهداف التعليمية وتزويد الطالب بكثيرمن الخبرات والمهارات التي تساعده في دراسته وتكوين شخصيته وغرس عادات اجتماعية مرغوب فيها.

ولا شك أن من الجوانب التي تعطي المكتبة المدرسية هذه الأهمية كونها أول نوع من أنواع المكتبات التي يحتك بها الطالب في حياته، فمتى تعلق بها من صغره فمن المرجح أن ينشأ على حبها والتردد عليها والنهل من منابعها، وحيث أن المدرسة تعمل على تحقيق أهدافها فيجب أن يكون الاهتمام بالمكتبة المدرسية من أولوياتها وأهم أهدافها من حيث تجهيزها بالأثاث وتوفير أمناء أكفاء لها، وتوفير الكتب والمجلات وسهولة التعامل مع الكتب وإرشاد الطلاب وتوجيههم نحوها.

وأصبحت المكتبة المدرسية تحقق رسالتها في المجتمع المدرسي وتحدث أثرها الفعال في جميع المجالات لا من حيث المصدر فحسب، ولكن من حيث هي مؤسسة تربوية أخص صفاتها أنها تهئ جواً ملائماً لنمو القدرات الفردية وإبراز الكفايات التي لا تتحقق إلا عن طريق النشاط التلقائي من جانب التلاميذ.

ولقد تطورت الخدمة المكتبية المدرسية تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، وبخاصة في العالم المتقدم، وأصبحت من الخدمات الأساسية وليست مجرد نشاط خارجي للمواد الدراسية المقررة، وإنما أصبحت مركزاً للتعلم يستطيع التلميذ استخدام مصادرها المختلفة للحصول على المعلومات، كما أصبح الهدف الأساسي منها تدعيم المناهج الدراسية وتحويل طرق التدريس الحالية إلى طرق حديثة تعتمد على التعلم.

وقد أدخلت بعض المدارس نظاماً تطويرياً يتعلق بالمكتبات وتفعيل دورها في تحسين مستوى الطلبة، فعمدت إلى صياغة بعض الأهداف التطويرية وعمل المسابقات، واستخدام الاجهزة والوسائل المكتبية كالاشرطة وأجهزة الكمبيوتر، وإعارة بعض الكتب وتحليلها ومناقشتها وتخصيص كراسات خاصة لهذه الملخصات الخارجية، واستثمار الإذاعة المدرسية في نشر المعلومات المستقاه من المكتبة المدرسية وتكليف الطلبة بعمل أبحاث من المكتبة، وإغداق الجوائز على الفائزين توكيداً على مبدأ التنافس، لذلك أحدثت بعض المدارس نقلة نوعية في تفعيل دور المكتبة في خدمة المنهاج أولاً وبناء الشخصية ثانياً والربط بين المؤسسات المختلفة ثالثاً.

ولا شك أن جميع القائمين بالعمل في المدرسة يقدرون وظيفة المكتبة ويعلمون أن النهوض بالخدمات المكتبية يتوقف إلى حد كبير على مقدار ما يسهم به الجميع في تحقيق الأهداف التربوية للمكتبة، ونحاول في هذا البحث التعرف إلى أهداف المكتبة المدرسية ودورها في

تحسين العملية التربوية وأثرها الفعال في حياة التلاميذ والمدرسين والعاملين في ميدان التربية والتعليم بالإضافة إلى الصعوبات التي يواجهها رواد المكتبة المدرسية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:-

قد تتوفر مكتبات مدرسية في المدارس الفلسطينية ولكن يرد في أذهاننا سؤال وهو:

إلى أي مدى تؤدي هذه المكتبات دورها في خدمة العملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها، ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بمدارس دولة فلسطين؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:-

١- ما هي أهداف المكتبات المدرسية ؟

٢- ما الخدمات التي تقدمها المكتبات المدرسية ؟

٣- كيف نشأت وتطورت المكتبات المدرسية في دولة فلسطين ؟

٤- ما الاهمية النسبية للصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية من طلبة المرحلة الثانوية؟

٥- هل تختلف الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية من طلبة المرحلة الثانوية باختلاف الجنس (ذكر – أنثى) ؟

٦- هل تختلف الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية باختلاف التخصص

(علمي – أدبي) ؟

٧- هل تختلف الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية باختلاف المنطقة

(غزة – خانيونس) ؟

٨- ما سبل علاج الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية من طلبة المرحلة الثانوية ؟

فرضيات الدراسة: ـ

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥α) في متوسطات تقديرالطلبة للصعوبات التي تواجههم عند زيارة المكتبات المدرسية تعزى لمتغير الجنس(ذكر – أنثى).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥α) في متوسطات تقدير الطلبة للصعوبات التي تواجههم عند زيارة المكتبات المدرسية تعزى لمتغير التخصص(أدبي – علمي).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(٠,٠٥α) في متوسطات تقديرالطلبة للصعوبات التي تواجههم عند زيارة المكتبات المدرسية تعزى لمتغير المنطقة (غزة- خانيونس).

أهداف الدراسة:ـ

١- التعرف إلى واقع المكتبات المدرسية في دولة فلسطين.

٢- إبراز دور المكتبات المدرسية في نشر الوعي الثقافي والتربوي من خلال تحقيق أهدافها ووظائفها.

٣- الكشف عن أكثر الصعوبات شيوعا والتي تواجة رواد المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية.

٤- تقديم بعض التوصيات التي من شأنها الإرتقاء بالمكتبات المدرسية وتطويرها وفق معايير محددة بالإضافة إلى وضع الإرشادات والتوجيهات لكيفية الاستفادة الإيجابية من المكتبة المدرسية.

أهمية الدراسة :-

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي يبحث فيه والمتعلق بالصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بالمدارس الثانوية التابعة للحكومة وتتمثل أهميتها فيما يلي:-

١- إنها الدراسة الأولى التي تتعرض لصعوبات رواد المكتبات المدرسية في دولة فلسطين.

٢- تسهم هذه الدراسة في بيان وتوضيح أهداف المكتبات المدرسية ووظائفها.

٣- تلقي هذه الدراسة الضوء على الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية لتشحذ الهمم لضرورة عمل الأبحاث والدراسات الملائمة للتغلب على هذه الصعوبات وجعل المكتبات المدرسية في أبهى صورة.

٤- تقدم هذه الدراسة بعض الحلول المناسبة في ضوء التعرف على الصعوبات.

حدود الدراسة:-

اقتصرت الدراسة على المكتبات المدرسية الموجودة داخل المدارس وستستثني المكتبات العامة.

١- **الحد الزماني**: تم إجراء الدراسة في العام الدراسي ٢٠٠٢- ٢٠٠٣م.

٢- **الحد المكاني**: تقتصر الدراسة على المكتبات المدرسية الرئيسة في مدارس محافظات غزة وسوف تستثني مكتبات الفصل ومكتبات المادة والموضوع.

٣- **الحد المؤسسي**: اقتصرت الدراسة على المكتبات المدرسية في المدارس الثانويةالحكومية.

٤- **الحد البشري**: رواد المكتبات المدرسية من طلبة الصف الثالث الثانوي.

مصطلحات الدراسة:-

١- **الصعوبات**:

هي المشكلات والعقبات التي تواجه رواد المكتبة المدرسية سواء كانت خاصة بالرائد أو بالمكتبة نفسها أو بأمينها، وتحول دون الإستفادة من المكتبة المدرسية وتأديتها لدورها الأمثل.

٢- **المكتبة المدرسية**:

هي مجال النشاط الشخصي لكسب المعرفة بوسائلها المختلفة داخل المدرسة وخارجها وهي تشمل كل ما يحفظ فيها من المطبوعات والمصورات والخرائط والصور والمخطوطات مما يساعد على تحقيق رسالتها التربوية للطلبة والمدرسين . (محمد الشيخ:١٩٨٧ص ٥) والمكتبة

المدرسية المقصودة في الدراسة المكتبة المدرسية الرئيسة التي تقدم الخدمات لجميع الطلبة على حد سواء.

٣- **أمين المكتبة:** هو الشخص المسئول عن المكتبة مسئوولية كاملة وهو أحد معلمي مبحث اللغة العربية في المدرسة.

٤- **رائد المكتبة:** هو طالب الصف الثالث الثانوي الذي يتردد على المكتبة المدرسية للإطلاع أو القراءة أو عمل أبحاث أو مسابقات.

الدراسات السابقة:- تناولت مجموعة من الدراسات المكتبات المدرسية ودورها في العملية التعليمية التعلمية، فبعضها تناول وعي المعلمون والطلاب بدور المكتبة وبعضها تناول الواقع وسبل التطور وبعضها تناول مشكلات المكتبات، في حين لم تتناول في حدود علم الباحث أي دراسة الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات في المدارس الثانوية من وجهة نظر أمناء المكتبات ولاسيما في دولة فلسطين ومن هنا كانت هذه الدراسة، وسيتم عرض بعض الدراسات التي تناولت الموضوعات سالفة الذكر في بعض البلدن العربية وهي على النحو التالي:-

دراسة السويدان (١٩٨٨) بعنوان " المكتبات المدرسية في دول الخليج العربية واقعها وسبل تطويرها"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المكتبات المدرسية في دول الخليج العربية من كل جوانبها، وذلك بتقويم الأوضاع واستنتاج أسباب الضعف والتصور بالإضافة إلى تقديم خطة عمل تتضمن توصيات تهدف إلى الارتقاء بالمكتبات المدرسية في هذه الدول الست وتطويرها وفق معايير دولية معروفة في هذا المجال.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، كما استخدم استبانه وعرضها على مجموعة من الطلبة والمعلمين ومديري المدارس.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المكتبات المدرسية ضعيف وأنها تواجه مشكلات عديدة بحاجة إلى خطط وبرامج كافية لتطويرها.

كما اظهرت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من المدارس ليس بها مكتبات، وأن المكتبات تفتقر إلى مصادر التعلم من كتب ودوريات ومواد سمعية وبصرية.

وأوصت الدراسة بضرورة تغيير النظرة نحو المكتبات المدرسية بحيث تكون عنصراً أساسياً في العملية التعليمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمناهج وطرق التدريس، كما ينبغي تعميم إنشاء المكتبات بحيث تكون في كل مدرسة مكتبة خاصة.

دراسة عثمان، فوزية (١٩٨٩) بعنوان " مشكلات مكتبات المدارس الثانوية في دولة قطر وسبل تطويرها"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على المشكلات والصعوبات التي تواجه مكتبات المدارس الثانوية في قطر وسبل تطويرها من حيث الأثاث ومصادر التعلم ومجموعات الكتب والمؤهلات العلمية لأمناء المكتبات والخدمات المكتبية والميزانيات.

وأعدت الباحثة استبانه حول مشكلات المكتبات ووجهتها إلى عينة عشوائية من أمناء المكتبات في المدارس الثانوية والمدراء والمديرات والمعلمين والمعلمات.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم ملائمة الأثاث ومصادر التعلم والأجهزة للمواصفات والمعايير الدولية، كما بينت الدراسة وجود نقص في عدد العاملين والمتخصصين في علم المكتبات بالإضافة إلى ضعف في الميزانية المخصصة لمكتبات المدارس الثانوية في دولة قطر.

دراسة أبو عرايس (١٩٩٠) بعنوان " وعي المعلمين والطلاب بالدور التربوي للمكتبة في المدرسة الثانوية في المملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة إلى توضيح أهداف المكتبة المدرسية، ودورها في إنجاح العملية التعليمية حتى تكون أداة تربوية ميسرة لخدمة المعلمين والطلاب بالمكتبة المدرسية.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة التي استخدمها الباحث (٢٢٥) طالباً و(٧٥) مدرساً من (١٥) مدرسة وهي تعادل ٤٪ من مدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الخمس عشرة. وتوصلت الدراسة إلى أن ارتباط طلاب المدرسة الثانوية بالمكتبة ضعيف جداً، وأنه ليس لدى المدرسين بصفة عامة متسع من الوقت لزيارة المكتبة أثناء اليوم الدراسي، وأن أمين المكتبة غير متخصص وغير متفرغ لأعمال المكتبة.

وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها:-

- تخصيص ساعة كاملة على الأقل للمكتبة في كل أسبوع لكل مجموعة من الطلاب للإطلاع الخارجي.

- إعطاء دورات تدريبية لطلاب الصف الثالث الثانوي عن استخدام المكتبة في العطلة الصيفية بعد نجاحهم في الصف الثالث الثانوي.

دراسة الشماسي، ناصر(١٩٩٩) بعنوان "المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية ودورها في تهيئة الطلاب للمرحلة الجامعية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المكتبة في تهيئة الطلاب بالمرحلة الثانوية للمرحلة الجامعية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة في مدينة الرياض بالسعودية وذلك من خلال الوقوف على واقع المكتبة المدرسية الثانوية من حيث إمكاناتها المادية والبشرية ومدى تحقق أهداف مادة المكتبة بالإضافة إلى التعرف إلى الفروق بين وجهات نظر مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة والبحث ودور المكتبة في تهيئة الطلاب للمرحلة الجامعية وعلاقة متغيرات الدراسة(المبنى المدرسي، الخبرة، المؤهل).

وقد استخدم الباحث أداتين استبانه موجهة إلى مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة والمبحث، واستبانه موجهة للطلاب للتعرف على مدى استفادتهم من المكتبة، وثم حساب بيان صدق الأداتين، وبلغ حجم عينة الدراسة(٤٦) مديراً و(٤٥) معلماً و(٦٧٥) طالباً، واستخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، واختبار "ث" للوصول إلى نتائج الدراسة وتوصلت النتائج إلى:- أن الإمكانات المادية المتوافرة بدرجة كبيرة هي مستوى التكييف والإضاءة وأن الأهداف المتحققة بدرجة عالية هي تنمية قدرة الطلاب على كتابة الملخصات والبحوث، وبينت الدراسة أن

استفادة الطلاب كانت عالية في التعود على الإلتزام بالنظام واكتساب آداب المحافظة على ممتلكات المكتبة، كما أوضحت الدراسة:-

- انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة لواقع المكتبة المدرسية من حيث الإمكانات المادية والبشرية.
- بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمعلمين في مدى تحقيق أهداف المكتبة لصالح معلمي مادة المكتبة والمبحث.

دراسة النجار، منى (٢٠٠١) بعنوان "واقع المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة "

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية من خلال التعرف على واقع المؤهلات العلمية للعاملين والمساق ومصادر التعلم في المكتبات المدرسية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استمارة مكونة من أربعة أبعاد، اشتملت على (٦٤) فقرة، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) معلماً ومعلمة، وتم معالجة البيانات إحصائياً عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية.

وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبة المدرسية بالمرحلة الثانوية لها دور تربوي هام في العملية التعليمية وفي دعم المناهج والمقررات، كما بينت الدراسة أن هناك نقصاً في عدد أمناء المكتبات بالإضافة إلى نقص شديد في الأجهزة السمعية والبصرية.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

- أجملت معظم الدراسات أن هناك ضعفاً في مستوى المكتبات المدرسية، وأنها تواجه مشكلات عديدة بحاجة إلى خطط وبرامج كافية وهو ما جاء متفقاً مع نتائج الدراسة الحالية.
- كما بينت جميع الدراسات أن هناك نقصاً واضحاً في عدد العاملين والمتخصصين في علم المكتبات، وأن أمناء المكتبات ليسوا متخصصين وهذا ما جاء متمشياً مع نتائج الدارسة الحالية.
- أظهرت نتائج الدراسات أن ارتباط الطلبة بالمكتبة ضعيف وهذا ما جاء أيضاً متفقاً مع نتائج الدراسة الحالية.
- أجمعت معظم الدراسات أن للمكتبة المدرسية دور تربوي هام في العملية التعليمية، اذا ما تم استثمارها استثماراً جيداً وهو ما بينته الداراسة الحالية.

الإخبار النظري للدراسة

المكتبة المدرسية :-

المكتبة اليوم هي القلب النابض في كل مؤسسة تعليمية، وهي مركز الإطلاع والبحث عن الحقائق والحصول على المعلومات، ويعترف المربون بأنه بدون القراءة، والقراءة الواسعة لا يتحقق سوى تعليم هزيل، وانطلاقاً من هذه الحقيقة تبرز أهمية المكتبة في المدرسة كمركز للإطلاع على وسائل المعرفة المختلفة، فضلاً عن أنها مركز للإعلام والبحث عن الحقائق في مختلف المجالات.

تكون المكتبة في المدرسة عنصراً هاماً من عناصر التنظيم المدرسي، ولا تختلف أهدافها الأساسية عن أهداف المدرسة التي تقدم

إليها خدماتها، فالأهداف الرئيسة للمكتبة يجب أن تكون هي أهداف المدرسة بالذات، ولكن المهنة المكتبية تحاول دائماً إيجاد أهداف أكثر ارتباطاً واختصاصاً بالمكتبة منها بالأهداف التربوية، أي تحاول أن تحدد أهدافاً أوثق اتصالاً بالنشاطات اليومية للمكتبة،ويمكن القول بأن الوظيفة الأولى التي تعمل المكتبة على الوفاء بها في جميع المدارس هي تيسير الخدمات المكتبية وغيرها من مجالات النشاط التربوي الأخرى التي يتطلبها البرنانج التعليمي الحديث وقد دأب المكتبيون على صياغة أهداف المكتبة المدرسية بين الحين والآخر حيث تتلاءم مع كل تطور في مجالات الخدمة المكتبية.

ويمر مجتمعنا بمرحلة تطور شاملة، تتناول مختلف جوانب الحياة فيه من اجتماعية واقتصادية وسياسية وثقافية، وللتربية ولاشك أثرها الخطير في بناء المجتمع على أسس ثابتة وواضحة، ومن أجل هذا أصبحت مسؤولية المدرسة في مجتمعنا تزيد وتتضخم يوما بعد يوم، فغذا وقفت التربية والتعليم عند حد تحفيظ التلاميذ قدراً معينا من المعلومات في مواد مختلفة كانت تربية قاصرة تماماً عن إعداد المواطن القادر على التفاعل من البيئة التي يعيش فيها متأثراً ومؤثراً فيها.

والمكتبة المدرسية بالمفهوم الوظيفي لها من أهم مظاهر النهضة التي تتميز بها المدرسة الحديثة في عالمنا المعاصر، فلم يعد اليوم من يتشكك في أهمية المكتبة المدرسية أو يقلل من قيمتها التربوية بعد أن أصبحت في ضوء المفهوم الحديث للمنهج جزءاً ضرورياً لايمكن للمدرسة ان تستغني عنه في عملياتها التربوية ومن أجل هذا أصبح من

الضروري أن تعمل المكتبة المدرسية في ضوء أهداف محددة تعين المدرسة على أداء وظيفتها.

وهذه الأهداف أو الوظائف التربوية للمكتبة متعددة وهي في أساسها تتصل بالمنهج وبالوسائل المؤثرة فيه والمساعدة له، كما تتصل بالتلميذ والمدرس بأوجه النشاط المختلفة وكل هذه الوظائف التي تقوم بها المكتبة يتصل بعضها ببعض وتكون وحدة متكاملة.

وإلى جانب هذه الأهداف والوظائف **هناك أهداف أخرى هي**:-

١- **تشجيع عادة القراءة عند التلاميذ**: يشكو معظم المعلمين من قلة دافعية الطلبة نحوالقراءة، كما بينت دراسات ميدانية عديدة في البيئتين العربية والاجنبية حول عزوف الطلبة والطالبات في مختلف المراحل الدراسية عن القراءة بتأثير عوامل جذب وطرد مختلفة.

ففي دراسة أجريت في البيئة الأمريكية أفادت نتائجها أن ما نسبته ٢٥٪ من طلبة إحدى المدارس الثانوية في مدينة نيويورك يقرأون بمستوى طلبة السادس الابتدائي، وفي دراسة أخرى أجريت على طلبة مدارس ثانوية في منطقة شيكاغو أفادت نتائجها أن ما نسبته ٩٠٪ من الطلبة يقرأون أقل من مستوى الصف الرابع الأساسي الأبتدائي (كاظم ، ١٩٩٠، ص ٣٠)، والحال في الوسط العربي ليس أفضل منه في الأوساط العربية حيث تكاد نسبة المطالعة لدى طلبة المدارس تصل إلى ١٪ فقط.

أن مسلمات كثيرة تؤكد على وجود علاقة دالة ومباشرة بين القدرة على القراءة وبين التقدم في المناهج الدراسية، الأمر الذي يفسر مدى أهمية الدور الذي يبين التقدم في المناهج الدراسية، يمكن

للمكتبة المدرسية أن تلعب في تشجيع عادة القراءة بين أوساط التلاميذ وحث التلاميذ وتشجيعهم على القراءة الحرة والأطلاع على الكتب والمجلات والمطبوعات التي تناسب أعمارهم وقدراتهم وميولهم المختلفة.

أن الرغبة في المعرفة كما نعلم تخلف الحاجة إلى القراءة، فالطفل مثلاً بمجرد أن يتعلم مبادئ القراءة يسعى ذاتياً إلى القصص والكتب المصورة ويتأملها ويرغب في الإطلاع عليها ويوجه اسئلة واستفسارات إلى الكبار عما قرأه أو شاهده في الكتب **وفيما يلي آلية مقترحة لتكون المكتبة المدرسية مركزاً لتشجيع عادة القراءة بين التلاميذ** :

أ - معرفة أهمية القراءة

ب - وضع برنامج للقراءة في المدرسة قابل للتنفيذ

ج - التعرف بوظائف المكتبة المدرسية لتشجيع القراءة

د - الإرشاد القرائي وسائله وخصائص المرشد

هـ - القارئ الموهوب والقارئ الضعيف

و - اختبار المواد للقراءة

ز - جذب اهتمام الصغار للقراءة

ح - أعراض العجز القرائي وسبل معالجتها

٢- **تعزيز المنهاج الدراسي**: يشير الفكر التربوي أن المدرسة وجدت لتحقيق وظائف التربيةالحديثة ولتحقيق تلك الوظائف أكتشفت عدة وسائل داخل إطار المدرسة كانت المكتبة المدرسية إحداها، ومن أجل

وضع تعريف إجرائي للمكتبة المدرسية تم إعداده من بين جملة تعريفات تناولت المكتبة المدرسية من زاوية معينة فأنه يمكن القول:

- أن المكتبة المدرسية هي نظام أعد لجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد (مدير المدرسة – المعلم- الطالب) بحيث يثري هذا النظام البرنامج التربوي لذلك فأن المضمون التربوي للمكتبة المدرسية لا يقف عند حد الإعارة، وتبادل المقتنيات المكتبية، بل أنه يتعدى ذلك لتصبح المكتبة رائدة في مجال تدعيم وتعزيز العملية التربوية إذا أحسن استخدامها وتوفرت لديها الإمكانات الفنية والبشرية والمالية اللازمة للقيام بهذا الدور المنشور، وتلعب المكتبة المدرسية بمفهومها المعاصر دوراً أساسياً في تعزيز المنهاج المدرسي، ويشير الأدب المتعلق بالمكتبات المدرسية أن التغيرات التي تشهدها العملية التربوية اليومية أسهمت في إحداث ثورة في مفهوم المكتبة المدرسية خرجت بها من دورها الثانوي المهمش، وأتجهت بها نحو صلب العملية التعليمية، وأدخلتها في مجمل البرامج التربوية، واذا كانت التربية بمفهومها العام هي أداة اجتماعية، فإن المكتبة بمفهومها المعاصر هي أداة تربوية.

استناداً إلى ذلك فإنه يمكن القول أن التغير الاجتماعي أنعكس على العملية التعليمية، وإن كل المتغيرات التي شهدتها التربية أنعكست هي أيضاً على المكتبة المدرسية ووظائفها وأهدافها ودورها المنتظر لهذا فقد أصبحت المكتبة المدرسية شريكا مباشرا في مجمل عمليات التطور التربوي ومن المنتظر أن تكون مصدراً وقوة نحو تعليم أفضل في مجتمعنا الفلسطيني خاصة والمجتمع العربي بصفة عامة مثلما هي اليوم

تلعب دوراً بارزاً في تطور عمليات التعليم في المجتمعات المتقدمة وتعمل المكتبة على مساندة المنهج المدرسي من خلال الخدمات التالية(العلي، ١٩٩٣، ص٤٥).

أ- توفير الكتب والمراجع والدوريات والمواد السمعية والبصرية أي (مصادر المعلومات) التي تحتاج إليها المناهج والمقررات الدراسية المختلفة وأوجه النشاط التربوي بالمدرسة.

ب- تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف التي تساعدهم في العملية التعليمية والتثقيفية

ت- إعداد القوائم البيلوجرافية بمصادر المعلومات المتوفرة في المكتبة بهدف تعريف المجتمع المدرسي للاستفادة منها في خدمة المناهج الدراسية.

ث- مساعدة المدرسين في الحصول على المعلومات التي تعمل على إثراء معلوماتهم المهنية حول المناهج والمقررات الدراسية عن طريق تقديم مصادر المعلومات التي تتصل بمناهجهم الدراسية ومناشطها.

ج- إرشاد الطلبة والتعرف على مشكلاتهم القرائية وتسجيلها ودراسة ميولهم وتنميتها وتوجيها إلى الأفضل.

ح- تدريب على الطلبة على الأستخدام الصحيح والمثمر للمكتبات والمصادر المتنوعة واكسابهم مهارة التعلم الذاتي.

خ- الإسهام في عملية التربية المستمرة للطلبة بما تقدمه لهم من معلومات متجددة في شتى فروع المعرفة البشرية التي تثري ثقافتهم وتلبي متطلباتهم المعرفية وتعمل على إعدادهم إعداداً تربوياً سليماً.

٣- استغلال ميول الأطفال ورغباتهم في توجيههم وتشجيعهم على القراءة منذ هذه المرحلة المبكرة.

٤- إرشاد التلاميذ في جميع المراحل والتعرف على مشكلاتهم القرائية وتذليلها ودراسة ميولهم في القراءة وتنميتها وتوجيهها، إن إرشاد التلميذ إلى أساليب القراءة الصحيحة واختيار الكتاب الذي يشبع رغبته ويتفق مع ميوله واتجاهاته وحل المشكلات التي تعترض طريقة اثناء القراءة، أن ذلك كله يساعد على إقبال التلميذ على الكتاب والقراءة بلهفة ومتعة وشوق.

١- تزويد التلاميذ بالمعرفة والمهارات اللازمة التي تمكنهم من الاستخدام الواعي المفيد لمحتويات المكتبة والخدمات التي توفرها.

إن مثل هذه المعرفة والمهارات لا تنشأ من تلقاء ذاتها لدى التلاميذ وإنما تحتاج إلى تعليم وتدريب، فالتلميذ لكي يتعلم كيفية الحصول على معلومات معينة حول موضوع معين يحتاج إلى معرفة بالمصادر التي يرجع إليها وكيفية استخدامها والاستفادة منها، وكل هذه أو غيرها أمور تحتاج إلى جهود متعاونه متآزرة من جانب المدرسين وأمين المكتبة ولهذا ينبغي أن تعطي حصص المكتبة اهتمام كبير لتزويد التلاميذ بهذه المعارف والمعلومات والمهارات الضرورية.

٢- توفير الكتب والمراجع والوسائل التعليمية التي تحتاج إليها المقررات الدراسية وأوجه النشاط التربوي في المدرسة والإسهام في إزالة الحواجز التقليدية فيها.

٣- إظهار وحدة الترابط بين المنهج ووحداته وإلغاء الحواجز التقليدية بين المواد الدراسية.

٤- تنمية اتجاهات وقيم اجتماعية مرغوب فيها، فالمجتمع المدرسي مجتمع مترابط والتلميذ عضو في هذا المجتمع يتفاعل مع هذه البيئة الاجتماعية ويحصل عن طريق علاماته وتفاعلاته مع أفرادها وبقية عناصرها على خبرات اجتماعية.

واستناداً إلى بعض المصادر نجد أن من أهم الاهداف التي تعمل مكتبة المدرسة على تحقيقها

(المعلومات، ١٩٩٠، ص ٦٧).

١- أن توفر الكتب والمواد الأخرى بما يتمشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات التلاميذ، وأن تنظم هذه المواد بحيث تستعمل استعمالاً فعالاً.

٢- أن ترشد التلاميذ على اختيار الكتب والمواد التعليمية الأخرى المطلوبة لتحقيق الأهداف الفردية وأهداف المنهج على السواء.

٣- أن تنمي لدى التلاميذ المهارة اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات استخداماً صحيحاً وفعالاً وأن نشجع عادة البحث الفردي واستخدام المواد المطبوعة كمصدر للمعلومات.

٤- أن تساعد على تكوين مجال رحب من الاهتمامات ذات الشأن عن طريق منحهم فرص مناقشة الكتب والاسهام الجدي في تكوين خبراتهم القرائية.

٥- أن تشجع التعليم مدى الحياة عن طريق الاستفادة الدائمة لموارد المكتبة.

٦- أن نتعاون بصورة بناءة مع هيئة التدريس ورجال الإدارة بالمدرسة.

٧- تلقين العادات الاجتماعية الصالحة تضبط النفس والاعتماد عليها والمبادأة واحترام حقوق ملكبة الغير والتعاون.

٨- أن تكسب التلاميذ الخبرة الجمالية وتنمي لديهم تقدير الفنون وحسن تذوقها والاستمتاع بها.

ولاشك أن المكتبة المدرسية قادرة على تحقيق هذه الأهداف وبمعنى آخر يمكن للمكتبة المدرسية أن تترجم بهذه الأهداف النظرية إلى واقع عملي تطبيقي إذا كان أمين المكتبة على قدرة من تحمل المسؤولية وعلى وعي بهذه الأهداف والإيمان الكامل بوظيفة المكتبة داخل المجتمع العصري، كما يمكن ترجمة هذه الأهداف إلى واقع تطبيقي إذا زودت المكتبة المدرسية بالإمكانيات اللازمة التي تحقق لها القيام بخدماتها على الوجه الأكمل.

الخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية:- الخدمات هي المحصلة النهائية التي تقدمها المكتبات على اختلاف أنواعها، ومن الطبيعي أن تتأثر هذه الخدمات من ناحية المستوى والنوعية بفئات المستفيدين، وكما سبق القول فإن المكتبة المدرسية تتحيز بأنها المكتبة المهيأة أطول مدة ممكنة لاستخدام الفرد خلال دراسته في مراحل التعليم المختلفة ابتداءاً من مرحلة ما قبل سن الدراسة إلى نهاية المرحلة الثانوية، التي يتجه فيها الفرد إلى التعليم العالي، واما انخراط

في الحياة العلمية، لذلك فإن على المكتبة المدرسية مسؤولية خاصة تحدد نوعية خدماتها ومستواها.

وتقوم مكتبة المدرسة بتقديم خدمات تعليمية للافراد وثقافية لأفراد المجتمع المدرسي من طلاب ومدرسين، ويجب أن يقدم أمين المكتبة الخدمات المكتبية لكل من طالب ومدرس، ولذلك فمن الضروري أن يكون على وعي كامل وادراك تام بمجموعات المكتبة من مواد مطبوعة وغير مطبوعة، وأن يكون على دراية بكفاية التعامل معها واستخدامها وتوظيفها لأي غرض من أغراض المكتبة.

وكذلك يجب على أمين المكتبة أي يقوم بدور تربوي في ترغيب الطالب في ممارسة الأنشطة داخل المكتبة وأن يجعله مرتبطاً بها طوال فترة الدراسة وبعد فترة الدراسة دون انقطاع ومن الطبيعي أن الخدمات التي تقدمها المكتبة تكون موجهة للطالب والمدرس **ومن أهم هذه الخدمات ما يلي: -**

١- استقبال طلاب الفصول في حصص القراءة وحصص النشاط الحر في مجال المكتبة وتقدم مصادر المعلومات المناسبة للطلاب خلال هذه الحصص والتي تساعد على تحقيق أهداف زيارات حصص القراءة وحصص النشاط الحر في حصص المكتبة.

٢- تقديم خدمات الإرشاد المرجعي للطلاب ومساعدتهم للوصول إلى الحقائق والمعلومات باستخدام المراجع لإنجاز أبحاثهم وتكليفاتهم الدراسية.

٣- تقديم خدمات الإرشاد القرائي للطلاب وتقديم مصادر المعلومات لهم التي تتناسب مع ميولهم واحتياجاتهم الدراسية والثقافية.

٤- تقديم خدمات الإعارة الخارجية للطلاب والمدرسين.

٥- تدريب الطلاب على برنامج المهارات المكتبية بهدف الاستخدام الصحيح والواعي والمثمر للمكتبات ومصادرها المختلفة وتنمية مهارات التعليم الذاتي لديهم، ولتمهيد طريق التعليم المستمر أمامهم.

٦- تدريب الطلاب على اساليب البحث العلمي وكتابة المقالات وكيفية إعداد البحوث والتكليفات الدراسية وتنمية مهارة النقد لقراءتهم.

٧- إصدار القوائم البيلوجرافية التي تشمل على مصادر المعلومات التي تخدم المناهج الدراسية وتعريف أفراد المجتمع المدرسي من طلاب ومدرسين وإعلامهم بها.

٨- تكثيف الدوريات من أجل تعريف المجتمع المدرسي بالمقالات التي تحتوي عليها هذه الروايات، والتي تتصل بالمناهج الدراسية.

٩- تدريب جماعة أصدقاء المكتبة على الاشتراك في مناشط المكتبة وبرامجها والإستفادة من محتوياتها في برامج الإذاعة المدرسية والصحافة الحائطية وذلك لتحقيق أهداف الدعوة المكتبية لدى الطلاب.

١٠- خدمات التصوير: وتقوم بعض المكتبات بتصوير بعض الموضوعات والمقالات من المراجع أو الكتب أو الدوريات وتقديمها للطلاب والمدرسين ولمساعدتهم في دراساتهم.

الإعارة والاستعارة في المكتبة المدرسية:-

إن أهمية إتاحة الفرص للطلاب للاقتراب المنظم من المكتبة ليست في حاجة إلى إعارة التأكيد، فهي مساوية في الأهمية، على كل حال الضرورة تنظيم الوسائل الميكانيكية التي تستخدم في تيسير نقل مواد المكتبة من وإلى الفصول الدراسية، يجب أن يتوفر في كل مكتبة مدرسية مجموعة واسعة شاملة من الكتب والمواد التي تستخدم في غالبية الفصول، وقد يكون بعض هذه المواد من النوع الذي يرغب المدرس في الاحتفاظ به في الفصل طوال المدة اللازمة لتدريس وحدة معينة من الوحدات الدراسية، وقد يحتاج إلى مواد أخرى لمدة محددة، ليوم أو أسبوع على سبيل المثال ويجب أن تعتبر جميع الكتب الإضافية والمواد المكتبية جزء لا يتجزء من رصيد المكتبة، وما دامت هذه المواد تحتوي في العادة على كتب قراءة إضافية وبقية الكتب المدرسية الأخرى فأنه من الأفضل ترتيبها على أرفف خاصة بالمكتبة أو حجرة الإجراءات الفنية، إذ أنه قد يؤثر على مظهر المكتبة خلو عدد كبير من الأرفف عندما نسحب هذه الكتب لاستخدامها في الفصول.

وكذلك يمكن إعارة الكتب الأخرى إلى الفصول علاوة عن الكتب الإضافية، فمن واجب المكتبة تزويد مناضد القراءة أو أركان المكتبة في الفصول الدراسية الأولى بالمرحلة الأبتدائية بالكتب التي تتصل بنشاطات الفصل المختلفة، أما بالنسبة للقراءة الترويحية لقضاء وقت الفراغ فيتم عن طريق المكتبة مباشرة ويجب أن يوضع في الإعتبار عند التحفيظ إعارة الكتب إلى الفصول الدراسية أن تتم هذه الإعارة

دون الإخلال بمجموعة كتب المكتبة ودون استنزافها حتى لا تكون هذه الإعارة سبباً في عدم الاستفادة الكاملة بجميع رصيد المكتبة من المواد ومن الأمور الهامة التي يجب مراعاتها عند وضع تنظيم لإعارة الكتب إلى الفصول البسيطة والبعد عن التعقيد حتي لا يتردد المدرسون في الإستفادة من هذا النوع من الخدمة خشية التوريط في إجراءات روتنية معقدة، ومن المهم كذلك تزويد المكتبة بأدراج خفيفة الحمل أو عربات الكتب حتي يتمكن الطالب حمل مجموعات الكتب من المكتبة إلى الفصول دون عناء.

وعلى المكتبي أن يعمل باستمرار على توعية المدرسين والتلاميذ بضرورة حفظ رصيد المكتبة مهيأ لاستخدام جميع أفراد المجتمع المدرسي وذلك عن طريق الإعادة الفورية للمواد المكتبية التي فرغوا منها.

وتعتبر خدمة الإعارة الخارجية إحدى الخدمات الجوهرية التي تؤديها المكتبة المدرسية ويجب أن يكون هناك سياسة واضحة لها تبين لكل من العاملين بالمكتبة ومن المستفدين إجراءتها وشروطها، عدد الكتب المسموح لإعارتها خارجيا للقارئ الواحد في وقت واحد وقيمة التأمين على كل كتاب يعار، وما يعار خارجا وما لا يسمح بإعارته من مقتنيات المكتبة، والمدة المسموح بها للإعارة، ومدى إمكانية تجديد مدة الإعارة وهذا لا يجب تحميل رواد المكتبة نفقات مقابل الخدمات المقدمة إليهم، ومع هذا تعد الغرامات المفروضة على الأشخاص الذين يتأخرون في إرجاع الكتب المعارة إليهم بعد حلول تاريخ الإرجاع من

الإجراءات التربوية التي يستوجبها ضمان سير أعمال الإعارة بإنتظام وحماية حقوق المستعرين الآخرين الذين قد يكون من بينهم من هو في حاجة إلى هذه الكتب.

برامج القراءة في المدرسة:-

لم يكن غريباً أن تبدأ العملية التعليمية بالقراءة لأنها تحتل موقعاً خاصاً في المنهاج الدراسي، حيث انصب اهتمام علماء التربية على التركيز على ضرورة تمكن الطلاب من المهارات الأساسية للقراءة الشخصية قبل اتقان أي شيء ثم تطور الاتجاه التربوي نحو الاهتمام بالقراءة الصامتة والاهتمام باستيعاب المواد المقروءة ، واليوم تركز الاتجاهات التربوية المعاصرة على زيادة المهارات والكفاءات القرائية في كل مرحلة من مراحل التعليم، وعلية أصبح النمو القرائي للإنسان إحدى أهم المرتكزات التي تستند إليها التربية الحديثة، واستناداً إلى ذلك فإن أبرز مهام أمين المكتبة في المدرسة أن يدرك ما يلي :-

- إن على أمين المكتبة أن يدرك أن جذب اهتمام الطلاب نحو القراءة ينبغي أن يخرج عن حدود القراءة الآلية (المنهجية) وفهم المقروء.
- ينبغي على أمين المكتبة توجيه الطلاب باتجاه الاهتمام بالخبرات المتنوعة خارج حدود المنهج الدراسي وتنمية الدوافع القومية والاهتمامات الدائمة بالقراءة وذلك عبر:-

أ- تشجيع الاستخدام للكتب كمصادر للمعرفة.

ب- رعاية قراءة كافة المواد المطبوعة(صحف – نشرات – مجلدات)، أما فيما يتعلق بالمكتبة المدرسية الثانوية فمن مهمة أمين المكتبة في وضع برنامج للقراءة يتمثل فيما يلي:-

- العمل على ترسيخ المهارات القرائية لدى الطلاب.
- المعرفة بألوان الأدب وأغراضة المختلفة.
- العمل على استخدام القراءة للمشاركة في المناقشات الفكرية الناضجة.

وظائف المكتبة المدرسية:

- التزويد بالمواد المكتبية.
- جعل هذه المواد سهلة الاستخدام.
- إنعاش عادة القراءة.
- خلق الأجواء الملائمة للقراءة.
- حيث تعتبر هذه الوظيفة من أهم المواد المكتبية في تشجيع عادة القراءة بحيث أن يتوفر في هذا الجو(مناخات المودة- التعاون- الطرفة- اللين- الاستجابة السريعة لاهتمامات الطلبة).
- توفير الظروف الفيزيقية والأثاث المناسب.
- توفير مجموعات داخل الفصول الدراسية، وهذا ما يعرف بمكتبة الفصل الدراسي بحيث تشجع هذه على المنافسة بين الطلاب وتسهم في إشراك الطلاب في إدارة القراءة وبرامجها بالتعاون مع المعلمين وأمين المكتبة.

- تامين خدمات إضافية حيث يستطيع أمين المكتبة إدارة نواد للقراءة في موضوعات خاصة بتلك النوادي(كالنادي الأدبي – النادي العلمي- النادي الاجتماعي- النادي الديني)، كما يمكن القيام بأية أنشطة لامنهجية تحت أي أسم ما دامت هذه الأنشطة تهدف إلى توسيع وتعميق الخبرات القرائية والمعلوماتيةوالثقافية.
- إن أهم عنصر تجب الإشارة إليه في ضرورة عدم وضع قيود على خدمات المكتبة المدرسية تحول دون توسيع الخبرات القرائية واكتساب المعلومات، كما يجب على أمين المكتبة المدرسية **وضع آلية لجذب اهتمام الطلاب نحو القراءة وهي على النحو التالي:-**

١- على أمين المكتبة المدرسية أن يزيد اهتماماته بالمواد المكتبية التي يجب أن تتوفر وأن يعرف أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب الخدمات التي تقدمها المكتبة.

٢- أن يعمل امين المكتبة المدرسية على تخصيص غرفة جذابة مشوقة ومرتبة بحيث يشيع فيها جو الصداقة والمحبة والدفء كي تجذب اهتمام الطلاب ومعلميهم للدخول إليها وتستحوذ على رضاهم وتنال اعجابهم، ويتوافر ذلك من خلال استخدام الخامات الطبيعية من الزهور والنباتات وتنسيقها وتزيين الجدران بالمناظر الخلابة واللوحات المشوقة والنشرات الجذابة.

٣- إقامة معارض دورية للكتب والمواد المكتبية بهدف التعريف بها وتشجيع الطلاب على متابعتها واكتشاف محتوياتها لتعزيز اهتماماتهم القرائية.

٤- عمل مجلة حائط خاصة بالمكتبة، وتكليف الطلاب لاختيار موضوعات المجلة من ضمن مقتنيات المكتبة.

٥- العمل على توفير الوسائط المتعددة في المكتبة كالأشرطة السمعية المرئية والصور العلمية وعرضها دوريا أمام الطلاب لجذب أهتماماتهم بالمكتبة ومحتوياتها.

٦- إشغال بعض الحصص الدراسية داخل المكتبة بالتنسيق والتعاون مع مدرسي المواد المدرسية المختلفة.

٧- رواية القصص المشوقة للطلاب لجذب انتباههم واستثارة دافعيتهم نحو القراءة.

الدعوة إلى المكتبة والتوعية بخدماتها:- الدعوة جزء لايتجزأ من كيان المدرسة، وليست مؤسسة أو وحدة منفصلة عن المجتمع المدرسي الذي تقدم إليه خدماتها، فهي منه وإليه وتحتاج إليه كما يحتاج إليها، ولابد من وجود علاقات وثيقة تربط بينهما علاقات نابعة من الثقة والاعتراف بأهمية كل منها، ويحبذ الكثيرون أن تكون المكتبة هي البادئة والواعية لتوثيق هذه العلاقات، والعاملة في سبيل تدعيمها وتأهيلها، وقد توجد في المدرسة مكتبة ممتازة من حيث مجموعات الكتب والأثاث والتجهيزات إلا أنها منطوية على نفسها، ولا تبذل محاولات في التوعية بخدماتها والتعريف بمصادرها المتاحة للاستخدام والدعوة لارتيادها والانتفاع بها، ومثل هذه المكتبة لا تمثل الوضع الذي يجب أن تكون عليه المكتبة المدرسية في المدرسة الحديثة، فضلاً على تأثير ذلك على مستوى خدماتها.

وهنـاك مـن يقـول بـأن علـى المكتبـة والإعـلان والدعايـة لخـدماتها ونشاطاتها لجذب أكبر عدد ممكن من التلاميذ لارتيادها واستخدام مصادرها والانتفاع بخدماتها الميسرة لجميع أفراد المجتمع المدرسي، والاحتفاظ بثقة المترددين عليها، وإلا إن استخدام كلمة الدعاية، أو كلمة الإعلان لا ينطبق تماماً على ما تريده للمكتبة من احترام وتقدير، فالدعاية والإعلان قد تكون مناسبة للترويج لسلعة معينة لتحقيق زيادة مبيعاتها، كما أن الدعاية غالباً ما تلجأ إلى التهويل والمبالغة وتحريف الحقائق للحصول على مصلحة معينة، أما المكتبة فإنها تدعو إلى التنمية الذاتية للفرد عن طريق القراءة الواعية والمستنيرة، لذلك فإن استخدام كلمة التوعية قد يكون أكثر صلاحية لبرامج المكتبة، وأكثر انطباقا على خدماتها ونشاطاتها، فالتوعية تخاطب العقول وتعتمد على التنمية والتثقيف ونشر المعلومات الصادقة التي تتغلغل في عقول التلاميذ وترفع مستواهم وتعمل على الحصول على معاونتهم وتتضمن التوعية والإعلام بالخدمات المكتبية والنشاطات والمواد والإتصال بأفراد المجتمع المدرسي من تلاميذ ومعلمين(عبد الشافي، ١٩٨٨).

تخطيط برامج التوعية:-

تهدف التوعية المكتبية إلى تحقيق الأغراض التالية:-

- تحقيق أكبر استفادة من الأمكانيات المكتبية المتاحة بالمدرسة
- تعريف أفراد المجتمع المدرسي بالمكتبة واهدافها ووسائلها وأنشطتها وخدماتها

- تأكيد السمعة الحسنة والحصول على ثقة المعلمين والتلاميذ
- مساعدة المكتبة في تسيير أعمالها بما يتفق مع أهدافها

واذا خطط برنامج التوعية المكتبية على أسس سليمة توافق احتياجات المجتمع المدرسي، فإنه كفيل بتحقيق هذه الأغراض ولتحقيق الأغراض يجب أن يتضمن هذا التخطيط الأسس التالية:-

- التعاون مع إدارة المدرسة والمدرسين
- التعرف على أفراد المجتمع المدرسي ودراسة تكوينه وقدراته واحتياجاته ومشكلاته
- إعلام المجتمع المدرسي بماهية المكتبة وأعمالها وأهدافها ومدى اسهامها في خدمته
- التعاون مع المكتبات العامة الموجودة في المجتمع المحلي
- إعلام أفراد المجتمع المحلي بخدمات المكتبة ووسائلها المختلفة في نشر المعرفة الأنسانية (عبد الشافي، ١٩٨٧).

❖ **توفير الأمكانات المادية:-**

قبل أن يبدأ أمين المكتبة في إعداد أو تنفيذ برنامج التوعية فإن عليه أولاً بالتعاون مع إدارة المدرسة والمسؤولين عن المكتبات والتعليم الابتدائي توفير الإمكانيات المادية التي تقوم عليها الخدمة المكتبية المدرسية، مثل القاعة والأثاث والمواد، إذ إن الخدمة لا تنشأ من فراغ وإنما هي تعتمد على امكانيات مادية ملموسة يجب توفيرها وإعداها لضمان تحقيق الأهداف المرجوة منها وتأتي في المقدمة هذه العناصر الثلاثة الأتية:

١- مجموعة المواد المكتبية: الكتب والنشرات والمجلات والصحف والوسائل السمعية والبصرية

٢- قاعة المكتبة وهي المكان الذي يمارس فيه الخدمة

٣- الأثاث:- وهو الأجهزة وقطع الأثاث اللازمة لإسكان الكتب ولجلوس التلاميذ

وتؤثر هذه العناصر تأثيراً كبيراً على فاعلية برنامج التوعية، فعندما تكون مجموعة المواد غير كافية أو تفتقر إلى التنوع أو لا تتدرج مستويات من السهل إلى الصعب أو لعدم ملاءمتها لخدمة المناهج أو غير معدة أعداداً فنياً سليماً يسهل الوصول إليها والاستفادة منها، كل هذه الأمور تؤثر تأثيراً ضاراً على برنامج التوعية إذ أنها سوف تزعزع ثقةالتلميذ والمدرس بالمكتبة وقدرتها على إفادتهم وتزويدهم بالمواد التي يرغبون في الإطلاع عليها.

كذلك فإن قاعة المكتبة عندما تكون ضيقة لا تستوعب الأثاث اللازم لوضع الكتب وجلوس التلاميذ، وليس فيها المسافات الكافية لإنجاز الأعمال ولمباشرة النشاط فإنها لن توفر الجو المريح اللازم للقراءة، ولن تشجع التلاميذ على ارتيادها والمكوث فيها، وعندما يكون موقع المكتبة عن مراكز نشاط الفصول وفي ركن منزوي أو في أعلى طابق في المكتبة فإن التلاميذ والمدرسين سيتكلفون المشقة والعناء في سبيل الوصول إليها، مما يؤثرعلى معدلات الحضور إلى المكتبة، وإذا كان الأثاث غير مناسب من حيث المظهر أو الحجم أو التناسق والتوزيع والترتيب فإنه لن يحقق الأغراض التي وضعت من أجلها

والوفاء بها، وكل هذا يؤثر تاثيراً مباشراً على برامج التوعية ويحدد نجاحها أو فشلها(عبد الشافي، ١٩٨٨).

وسائل التوعية المكتبية:-

من الطبيعي أن يحدد أمين المكتبة الوسائل اللازمة التي يمكنه عن طريقها تنفيذ برنامج التوعية المكتبية، بمعنى أن يحدد الأساليب التي يتبعها في الإتصال بأفراد المجتمع المدرسي والمجتمع المحيط به، ويتم هذا الاتصال أما بواسطة الأتصال المباشر أو الاتصال غير المباشر.

أ- **الاتصال المباشر**: ويتم عن طريق اللقاءات والمقابلات الشخصية والمؤتمرات مع المدرسين واجتماعات لجنة المكتبة وجماعة أصدقاء المكتبة وهذه اللقاءات مهمة جداً في سبيل تدعيم المكتبة والاعتراف بها جزء لا يتجزأ من صميم المدرسة الحديثة.

ب- **الاتصال غير المباشر**: ويتم عن طريق النشرات والتقارير والصحافة المدرسية والصحف المحلية والإذاعة المدرسية والمعارض والملصقات الإعلامية والإعلانات.

وفيما يلي بعض الوسائل الكفيلة لتحقيق التوعية المكتبية وتبيان أساليبها والغرض منها:

١- **اللقاءات الشخصية**:- كثيراً ما يتاح لأمين فرصاً عديدة للاتصال بالمدرسين والتلاميذ عن طريق اللقاءات والمقابلات الشخصية، يجب عليه ان يسعى إلى تدبير مثل هذه اللقاءات والأستفادة منها في سبيل دعم الوعي المكتبي داخل المدرسة والبيئة المحيطة بها.

وتعد الزيارات في مقدمة الوسائل التي يلجأ إليها لتعريف التلاميذ والمدرسين بالمكتبة وبنشاطاتها، ولكي يتعرف هو نفسه على الاحتياجات الفعلية للنشاطات التي تعتزم مدرس الفصل القيام بها فضلاً عن التعرف على المستوى القرائي للتلاميذ.

ومن المهم كذلك قيام أمين المكتبة بزيارة المكتبات المدرسية الأخرى القريبة منه والمكتبة العامة الموجودة في المجتمع المحلي، وذلك لتبادل الخبرات مع أمناء المكتبات الآخرين ومناقشة وسائل دعم المكتبة معهم، والحصول على مقترحات جديدة قد تدفع برنامج التوعية المكتبية قدماً نحو تحقيق غاياته والمتوخاة.

٢- **المؤتمرات مع المدرسين:-**

من المفيد أن يعقد أمين المكتبة عدة مؤتمرات على فترات دورية مع مدرس كل صف دراسي للتعرف على طرق التدريس التي يتبعونها في تنفيذ المنهج الدراسي، والوقوف بنفسه على مقترحاتهم بشأن المواد الجديدة وبيحث معهم الوسائل الكفيلة بدعم المكتبة وتوسيع خدماتها، ودعوة التلاميذ إلى القراءة بغرض البحث أو بهدف الترويح وتمضية وقت الفراغ في تسلية مفيدة.

٣- **لجنة المكتبة:-**

وهي اللجنة التي تقوم بالإشراف على الخدمات المكتبية بالمدرسة وترسم خططها وتزودها بالامكانيات المادية والتأييد المعنوي وعلى الأمين أن يزودها بالتقادير والإحصاءات الدقيقة التي تبين أوجه النشاط المكتبي المختلفة، ويقدم اقتراحاته بشأن ميزانية الكتب

والأثاث وغير ذلك من التجهيزات المكتبية والوسائل التعليمية وعليه أن يدعم مقترحاته بالمبررات والأسباب، كما يجب عليه تحليل إحصاء النشاط المكتبي ودراسته لتقويم الخدمة وبيان مؤثرات نجاحها أو قصورها ويقترح الحلول اللازمة.

٤- **جماعة أصدقاء المكتبة:-**

وهي الجماعة التي تتكون من التلاميذ بهدف مساعدة أمين المكتبة في إنجاز بعض الأعمال الروتينية، ومن الطبيعي أي يوجه إليهم قدر كبير من التوعية المكتبية، حيث أنهم يكونون العنصر الفعال في سبيل دعوة زملائهم استخدام المكتبة ومصادرها، فيجب على أمين المكتبة تزويدهم بمعلومات كافية عن تكوين المكتبة بوجه عام وكيفية استخدامها، وأن يمدهم بمعلومات عن طريق استخدام المراجع مثل دوائر المعارف والقواميس والدوريات وما إلى ذلك من المواد التي تستخدم للحصول على المعلومات، كذلك عليه أي يناقش معهم أفضل الأساليب الدعوة إلى المكتبة وغير ذلك من الأمور التي تزيد من نشاط برنامج التوعية المكتبية.

٥- **الصحافة المدرسية:-**

الصحافة المدرسية من أهم وسائل التدقيق وأبعدها أثراً في تكوين شخصية التلميذ والكشف عن مواهبه المبكرة وتنميتها، وهي منبر يتبارى فيه التلاميذ على حسن التعبير بالكلمة والصورة والرسم وهي فوق ذلك أداة فعالة في خدمة المنهج التعليمي، وتبسيط المواد الدراسية والربط بينهما، ولا يمكن لأمين المكتبة إغفال قيمة الصحافة

المدرسية في سبل دعم الخدمة المدرسية بالمدرسة، والصحف المدرسية نوعان مخطوط ومطبوع ويصدر النوع الأول من نسخة واحدة تسمي صحيفة الحائط التي تعلق على جدران الممرات بالمدرسة أو توضع في لوحات الإعلانات.

أما النوع الثاني فيطبع بوسائل مختلفة أهمها الصحيفة، الصحيفة على أوراق الحرير ثم طبع عدة نسخ منها، ويمكن لأمين المكتبة وجماعة أصدقائها الإستفادة بنشاط الصحافة المدرسية في الإعلام والتوعية بنشاطها وخدماتها، مثلاً تحقيق صحفي عن المكتبة أثناء العمل ويزود بصورة شمسية عن النشاط الذي يمارس داخل المكتبة، قد يكون له أثر كبير في اتجاه التلاميذ نحو المكتبة، كذلك يمكن تزويد التلاميذ بالتعليمات المكتبية عن طريق شرحها وبسطها لهم في الصحافة المدرسية.

معارض النشاط المكتبي:- تقوم كثير من المدارس بإعداد معرض عام لنشاطاتها الثقافية والاجتماعية والعلمية خلال العام ويدعى إلى هذه المعارض المسؤولين عن التعليم وأهالي الحي والتلاميذ وأولياء أمورهم، ويعد هذا المعرض بمثابة فرصة لا تعوض في سبيل الدعوة إلى المكتبة ويجب على أمين المكتبة أن يخطط للاستفادة من هذه الفرصة لعرض بعض أوجه النشاط المكتبي وهناك الكثير من المواد التي يمكن عرضها منها:

- صور شمسية لنشاط المكتبة أثناء العمل وكيف يقوم التلاميذ بالقراءة والإطلاع والبحث.

- عرض لبعض الكتب النادرة أو الجديد وغيرها من المواد التي تقتنيها المكتبة.
- بعض الملصقات التي تدعو إلى القراءة وإلى المعرفة.

المكتبات في فلسطين:-

لعبت المكتبات في فلسطين دوراً هاماً في الحياة الثقافية، وذلك منذ الفتح الإسلامي وحتى القرن السادس الهجري، حيث بدأت الحركة المكتبية اتخاذ ملامح جديدة ففي العصر الأيوبي والملكي ازدهرت معاهد العلم وجذبت إليها العلماء وكثرت التأليف ومكتبات المساجد، كما كثرت المكتبات الخاصة، ومن الناحية النظامية فقد عرفت المكتبات في هذه الفترة بأنها كانت منظمة مفهرسة ومصنفة حسب موضوعاتها، ومع نهاية القرن التاسع عشر شهدت بلاد الشام ومصر ظروفاً سياسيا واجتماعية وثقافية متغيرة، حيث قامت محاولات إصلاحية عثمانية شملت الحياة الثقافية بما فيها التعليم، كما دخلت البلاد الإرساليات الأجنبية البريطانية والروسية والفرنسية، اخذت تنشأ المدارس في مختلف بلاد الشام ومن ضمنها فلسطين وتلحق بها المكتبات، وعندما دخلت الطباعة البلاد أنشأ الفرنسيكان والروم والأرتودوكس مطابعهم الجديدة، كما أعيد تنظيم المكتبات القديمة، وكانت المكتبات الأجنبية التي تم افتتاحها تتمتع بوضع أفضل، فقد أدخلت مبادئ التنظيم في العمل المكتبي وكان ذلك جديداً على البلاد (العسلي، ١٩٩٣، ص٥٦).

وفي عهد الانتداب البريطاني حيث تراجع في المستوى الثقافي وظهر نقص في مجال التعليم الرسمي، فلم تعد إدارة المعارف تهتم بتطوير مكتبات المدارس، ففي العشرينات ظل كثير من المدارس دون مكتبات وكذلك عملية إنشاء المكتبات تسير ببطء شديد فعالاً في العملية التعليمية، كذلك وينطبق الحال على المكتبات العامة، لذلك تحملت بعض المؤسسات مثل النوادي والمراكز مسئولية إنشاء المكتبات، مثل مكتبة النادي العربي ومكتبة جماعة الأخوان المسلمين في يافا، ومكتبة المركز الثقافي البريطاني، والمركز الثقافي الفرنسي، ويذكر (العسلي) بأن كبرى المكتبات التي تم إنشاؤها فكانت مكتبة جمعية الشبان المسيحية في القدس باعتبارها فرعاً لجمعية الشبان المسيحية في الولايات المتحدة.

وفي عام ١٩٤٨ نتيجة للنكبة التي حلت بفلسطين تدهورت أوضاع المكتبات الفلسطينية بسبب ظروف الحرب والسياسة التي انتهجتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية اتجاه المكتبات العامة والخاصة، حيث أستولت الحكومة الاسرائيلة على الكثير من المكتبات المتروكة،ونقلتها إلى مكتبات معاهدها وجامعاتها، ودحرت العمليات العسكرية قسماً آخر منها، كما ساعدت الفوضى التي حلت بالبلاد في هذه الفترة إلى سرقة عدد آخر منها، أخيراً فقد نقل قسم ضئيل منها إلى الأماكن التي هاجر إليها أصحابها.

وقد قامت الحكومة الأردنية بعد ضم الضفة الغربية عام ١٩٥١م بإدخال بعض التحسينات على مكتبات المدارس من خلال قسم

المكتبات التابعة لوزارة التربية والتعليم الذي تم تأسيسه في عام ١٩٨٥م، وذلك عبر الزيارات التي كانت تقوم بها للمكتبات المدرسية، والدورات التي كانت تقيمها لتدريب العاملين فيها، وقد تأسست في هذه الفترة المكتبات العامة التابعة للبلديات في عدد من المدن الكبرى في الضفة الغربية وكانت مكتبة نابلس أولى هذه المكتبات، والتي أسست عام ١٩٦٠م (العسلي، ١٩٩٣، ص٥٩)، ولعبت جمعية المكتبات الأردنية دوراً هاماً في تطوير الحركة المكتبية من خلال المنشورات العديدة التي نشرتها الدورات التدريبية التي اجرتها بهدف تأهيل العاملين في المكتبات بمختلف أنواعها (حرب، ١٩٩٤، ص٦٨).

وضع المكتبات الفلسطينية في ظل الاحتلال:-

يعتبر الخامس من حزيران عام ١٩٦٧م تاريخ مميز في حياة الشعب الفلسطيني فقد سقطت الضفة الغربية وقطاع غزة بأيدي القوات الاسرائيلية في أيام معدودة، ومنذ ذلك اليوم أصبحت الحياة في هذه المناطق المحتلة خاضعة لسياسات واجراءات السطلة الاسرائيلية التي اصبحت تتدخل في حياة الشعب الفلسطيني في مختلف مناحيها وقد أدى هذا التدخل إلى إفراز أثار عميقة ذات أبعاد خطيرة على الشعب الفلسطيني في مختلف المجالات الاقتصادية والثقافية والنفسية والاجتماعية والسياسية.

ويعد قطاع التعليم في الاراضي المحتلة من أبرز القطاعات التي تتمثل فيها الاجراءات الاسرائيلية بشكل واضح، لذا حظى هذا القطاع باهتمام خاص ومراقبة مستمرة من قبل السلطات الاسرائيلية واتبعت

سلطة الاحتلال الاسرائيلي سياسة تجهيل الشعب الفلسطيني بكافة السبل، من تغيير منهاج وحذف مواد متعلقة بتاريخ الشعب وقضيته واغلاق المدارس لفترات طويلة كعقاب جماعي وتحطيم أثاثها واعتقال الطلاب وإبعادهم وتهدف هذه السياسة إلى تحويل الشعب الفلسطيني إلى شعب جاهل يسهل تدميره.

وكذلك عانت المكتبات العامة من مشاكل عديدة ويعوذ ذلك إلى القيود المفروضة من قبل الاحتلال الاسرائيلي، فهناك عدة مشاكل قبل الحصول على كتب من الخارج وهذا يحتاج إلى تسريع من الحكم العسكري، وتصل هذه الكتب متأخرة ثلاثة أشهر أو أكثر وتخضع للرقابة العسكرية، حيث يصادر العديد منها خاصة الكتب ذات المواضيع السياسية أو التي تتخصص بالقضية الفلسطينية، كذلك اقتحام هذه المكتبات من قبل الجيش الاسرائيلي ومصادرة الكتب، وكذلك منع وصول المطبوعات التي تصدر خارج قطاع غزة أو الضفة الغربية إليها، كذلك لا توجد تسهيلات على وصول الدوريات، وتعاني المكتبات كذلك من قلة الموارد المالية التي تحدد تطويرالمكتبات وأنظمتها.

معظم مقتنيات المكتبة من الكتب والمراجع العربية وهذه مشكلة بحد ذاتها لأن الكتب العلمية مصدرها اللغة الانجليزية، وتحتوي ما نسبة ١ إلى ٣ كتب من اللغة العربية للانجليزية ويعود السبب إلى فقر المكتبات العامة بالمراجع والموسوعات بسبب الضائقة المالية.

لقد تم إغلاق جميع المكتبات التابعة للجامعات منذ شتاء ١٩٨٨م بأمر من الحاكم العسكري نتيجة إغلاق الجامعات والمعاهد وذلك منذ بد الانتفاضة، وقد أدى إغلاق المكتبات إلى تلف محتوياتها من ميكروفيلم ونشرات ومطبوعات وكذلك تم إغلاق كثير من المكتبات العامة التابعة للبلديات ولكنها تعاني من مشاكل عدة منها ضيق المكان وعدم سماح السلطات الاسرائيلية إلى توسيع هذه المكتبات، وكذلك أدى كثرة عرض منع التجول والإضرابات إلى قلة عدد الأيام التي يذهب فيها عدد التلاميذ إلى مدارسهم، مما أثر بدوره على العملية التربوية وعلى قلة ارتياد الطلاب إلى المكتبات المدرسية.

دور المكتبات في مواجهة سياسة التجهيل الاسرائيلية:- لعبت المكتبات العامة ومراكز المعلومات دوراً مهماً بارزاً خلال الانتفاضة في مواجهة سياسة التجهيل الاسرائيلية، فمنذ بدء الانتفاضة وبأمر من وزير الدفاع تم إغلاق المدارس والجامعات والمعاهد والتي أعتبرت آنذاك مركز النشاطات والقوات الضاربة، ففي عام ١٩٨٨م تم إغلاق المدارس ٨ أشهر، ووجد الطلاب أنفسهم بلا مقاعد دراسية، أصبح العديد من الطلاب يتردد على المكتبات العامة لقراءة الصحف والمجلات وكذلك لاستعارة الكتب والقصص،ولم يقتصر الحضور على الطلاب بل أخذ يتردد على المكتبة العامة الناس من مختلف الأعمار وكان حضور التلاميذ كثيفاً وهذا مما لوحظ في سنوات الانتفاضة حيث زاد اشتراكهم في المكتبة، وكانوا يترددون يومياً لاستعارة الكتب والقصص الفلسطينية، والتي لها علاقة مباشرة بالوضع العام مما دعي

إدارة المكتبات إلىالبحث عن مزيد من الكتب وشراء العديد منها وتحديد ساعات دوام المكتبة.

كانت المكتبة مركزاً يلتقي به الجميع لتداول الآراء ومناقشة الوضع العام، كذلك عقد الحصص فيها وتردد الباحثين على المكتبة من مختلف المناطق للحصول على التقارير والاحصاءات التي تخص الانتفاضة والتي حرصت المكتبة على توفيرها جميعها، ولقد استطاعت المكتبات العامة سد ولو جزء بسيط من الفراغ الثقافي الذي فرضه الاحتلال على الشعب الفلسطيني.

وضع المكتبات الفلسطينية في الوقت الراهن:-

في شهر مايو عام ١٩٩٤م تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية الحكم في قطاع غزة والضفة الغربية مما كان لها الاثر الكبير في تغيير الوضع السياسي والثقافي والاجتماعي على الشعب الفلسطيني، وبدأ الاهتمام يزداد بالناحية الثقافية، وبدأت السلطة الفلسطينية في عدة اجراءات لتحسين أوضاع التعليم في فلسطين ومحاولة إصلاح الأثر السلبي الذي تركه الاحتلال الاسرائيلي على الأوضاع الثقافية والتعليمية ومختلف نواحي الحياة لدى الشعب الفلسطيني، فبدأ الاهتمام يزداد بالمكتبات المدرسية لأن المكتبة المدرسية هي اساس العملية التعليمية التربوية، وهي الأساس الذي تركز عليه الدولة في تكوين الاجيال المقبلة، هي تغرس في الأفراد القيم الكفيلة لتكوين المواطن الصالح القادر على المحافظة على الثرات والتقاليد الصالحة ونقلها من جيل إلى جيل(عبد الشافي، ١٩٩٢، ص٦٠).

ومن ضمن الاجراءات التي اتخذت لتحسين اوضاع المكتبات المدرسية العمل على بناء مكتبة في كل مدرسة حديثة مجهزة بكل ما يلزمها من اثاث ومراجع وموقع مناسب وكذلك العمل على تطوير المكتبات الموجوودة في المدارس القديمة عن طريق إعطاء المدرس المكتبي دورات تدريبية وتزويد المكتبات بمجموعات كافية من المراجع والكتب والموسوعات، وكذلك تخصيص ميزانية سنوية لتزويد هذه المكتبات.

ولكن هناك الكثير من الصعوبات والمشاكل التي ما زالت تواجه المكتبات المدرسية في فلسطين، وحسب ما تشير إليه الدراسات التي اجريت لدراسة اوضاع هذه المكتبات ومنها :-

- يتضح أن أعداد الكتب تمثل الحد الأدنى في العديد من المكتبات، فرصيد الطالب لا يتعدى خمس كتب لكل تلميذ ، في حين أن المعايير الموجودة تنص أن عدد المجلدات المطلوبة لكل تلميذ هي في حدود ٢٤ مجلد (صوفي، ١٩٩٢، ص ٨٠).
- ميزانية مكتبات المدارس لا تأخذ فيها بعين الاعتبار عدد التلاميذ.
- من ناحية التوازن يلاحظ أنه لا يوجد توازن بين مجموعات الكتب، وأن العديد منها لا يخدم الطلاب، والمقصود بالتوازن هو اختيار الكتب التي تبحث في جميع الموضوعات وأن لا تغطي الكتب موضوع او أكثر على كتب الموضوعات الأخرى.
- جميع أمناء المكتبات في المدارس غير متفرغين للعمل المكتبي، وأن العديد منهم غير مؤهل مكتبيا ، الأمر الذي يؤدي إلى تباطؤ في العمل

المكتبي وعدم تقديمه، لكن المعايير الموحدة للمكتبات توضح أن أمين المكتبة يجب أن يكون ذا خبرة وتدريب يمكنه من تقديم الخدمة بكفاءة ويمكن أن يحدد موظف لكل ٥٠٠ تلميذ.

- معظم المكتبات المدرسية ليست لها قاعدة مستقلة مما يجعلها غير قادرة على تقديم الخدمات المطلوبة بشكل متناسب مع وظيفتها، فلا بد أن تكون قاعدة المكتبة قاعدة مستقلة ذات مساحة تتلائم مع مقتنياتها وأعداد الطلبه.
- الكتب المساعدة للمناهج قليلة جداً وهذا يتنافى مع معايير الخدمة المكتبية وأساليب التعليم والتعلم التي تقدمها المكتبة داخل المدرسة.
- افتقار المكتبات المدرسية للوسائل التعليمية وعدم استخدامها للحاسوب.
- عدد مقتنيات المكتبات من كتب ومراجع ووسائل تعليمية لا تفي بالغرض المطلوب ولا تلبي احتياجات المستفيدين بالشكل المناسب.
- لا توجد معالجة فنية صحية للمواد المكتبية فيما يولد الصعوبات في الوصول إلى المادة المطلوبة.
- غالبية المكتبات يتعارض افتتاحها مع برنامج الطلاب مما يقلل من فرصة استخدام الطلاب للمكتبة.
- لا توجد حصة مدرسية معتمدة على غرار المواد الاخرى للاستفادة من الخدمات المكتبية، وهذا يدل أن المكتبات لاتعطي وقتاً كافياً للطلاب للاستفادة من المكتبة.

- غالبية المكتبات تنظم وقت الاستراحة لاستخدام المكتبة وهو الوقت الذي يحتاجه الطالب للراحة بين الدروس، وهذا الوقت قليل لا يتعدى أكثر من ١٥ دقيقة.
- لا توجد سياسة معينة متبعة في عملية التزويد، مما يجعل المكتبات في افتقار دائم إلى المواد المكتبية.
- لا يشارك أمناء المكتبات غالباً في عملية اختيار الكتب للمكتبة، وإنما الذي يقوم بعملية الاختيار هو موجه المكتبات وهذا يتنافى مع أسس التزويد حيث يفترض أن يقوم بهذه المهمة بالدرجة الاولى أمين المكتبة وبالتنسيق مع المدرسين وذلك بناء علىمتطلبات المناهج الدراسية وميول الطلاب.

أولا: منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويتم وصفها وصفا دقيقاً، حيث يتم جمع البيانات للتعرف على الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بدولة فلسطين عن طريقة الاستبانه، تم تحليل هذه البيانات للوصول إلى النتائج، تم وضع سبل لمعالجتها.

ثانيا: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثالث الثانوي في محافظة غزة وخانيونس للعام الدراسي ٢٠٠٢- ٢٠٠٣م والبالغ عددهم ١١٦٤٢ طالب وطالبه منهم ٥٦١٧ طالب و٦٠٢٥ طالبه.

ثالثا: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وبلغ عدد أفراد العينة ٣٠٠ طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي بقسمية العلمي والأدبي أي بنسبة ٢.٥٪ من مجموع مجتمع الدراسة البالغ عددهم ١١٦٤٢ والجدول رقم (١) يبين توبع العنية على متغيرات الدراسة، ويبين الملحق رقم (١٣) أسماء المدارس التي تم اختيار العينة منها.

جدول رقم(١) يبين توزيع العينة على متغيرات الدراسة

المنطقة	التخصص	الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
غزة	علمي	٧٥	-	١٥٠
	أدبي	-	٧٥	
خانيونس	علمي	-	٧٥	١٥٠
	أدبي	٧٥	-	
المجموع الكلي		١٥٠	١٥٠	٣٠٠

رابعا: أداة الدراسة

لكي يجيب الباحث عن اسئلة الدراسة قام باستخدام استبانه موجهة لطلبة الصف الثالث الثانوي للتعرف على الصعوبات التي تواجههم عند زيارة المكتبات المدرسية، وقد قام الباحث بعدد من الاجراءات للوصول إلى الأداة المطلوبة منها:

١- عمل دراسة استطلاعية لمجموعة الطلبة للتعرف على أهم المعوقات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من المكتبات المدرسية.

٢- الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالموضوع من خلال الدراسات السابقة.

٣- إجراء مقابلات شخصية مع عدد من الطلبة للوقوف على أهمية مثل هذه الدراسات.

٤- تم بعد ذلك بناء الاستبانه، حيث تكونت في صورتها الأولية من أربعة مجالات كل مجال فيه ١٢ فقرة.

٥- بعد ذلك تم عرض الاستبانه على مجموعة من المحكمين وبناء عليه تم تعديل وحذف واضافة بعض الفقرات، ومن تم عمل صدق الاتساق الداخلي للاستبانه، وأصبحت الاستبانه في صورتها النهائية مكونة من ٣٧ فقرة موزعة على أربعة مجالات والملحق رقم (١٤) يبين الاستبانه في صورتها النهائية.

صدق وثبات الأداة:- تم حساب صدق وثبات الأداة على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية الذين يدرسون بالصف الثالث الثانوي في المدارس الحكومية، ولقد كانت نتائج الصدق والثبات كما يلي :

١- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تستمد الأداة صدقها الظاهري من صدق المحكمين حيث تم عرضها على مجموعة من عشرة أعضاء في هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية للتحقق من مدى مناسبة فقراتها من حيث الصياغة اللغوية والمعنى ومدى ملاءمتها لكل بعد من أبعاد الاستبانه، وقد تكونت الاستبانه من ٣٧ فقرة موزعة على ٤ أبعاد.

٢- **صدق الاتساق الداخلي**: ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل بند من بنود المجال والدرجة الكلية لهذا المجال، وكذلك درجة الارتباط بين بنود كل مجال من مجالات الاستبانه والدرجة الكلية للاستبانه، والجداول رقم(٥، ٤، ٣، ٢) تبين معامل ارتباط كل بند من بنود الاستبانه مع المجال الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (٢) يبين معاملات الارتباط بين درجات بنود المجال الأول: صعوبات تتعلق بالمكان والتجهيزات الخاصة بالمكتبة والدرجة الكلية للمجال

مسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١-	عدم وجود مكان مخصص للمكتبة المدرسية	٠,٨٧٣	٠,٠١
٢-	ضيق المكان الذي توجد فيه المكتبة	٠,٨٤٧	٠,٠١
٣-	سوء التهوية داخل المكتبة	٠,٨٣٦	٠,٠١
٤-	رداءة الاضاءة داخل غرفة المكتبة	٠,٨٥٢	٠,٠١
٥-	قلة الأثاث الموجود في المكتبة(المقاعد – المناضد)	٠,٨٥٩	٠,٠١
٦-	قلة العناية بنظافة المكتبة	٠,٦٠٦	٠,٠١
٧-	عدم ملائمة الأثاث للمكتبة(المقاعد- المناضد- الخزانات)	٠,٧٨٠	٠,٠١
٨-	عدم تصنيف الخزانات والكتب بشكل مناسب	٠,٦٠٣	٠,٠١
٩-	تكدس الكتب على الأرفف بشكل غير مناسب	٠,٣٧٣	٠,٠٥

جدول رقم (٣) يبين معاملات الارتباط بين درجات بنود المجال الثاني:

صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها والدرجة الكلية للمجال

مسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١-	قلة المحافظة على الكتب والتعامل معها	٠,٦٧٥	٠,٠١
٢-	عدم وجود توازن وتنوع بين الكتب من حيث أهميتها	٠,٧٦٠	٠,٠١
٣-	وجود كتب كثيرة قديمة لا تفيد كثيراً في معلوماتها	٠,٦٣٤	٠,٠١
٤-	قصور مواكبة الكتب للتطورات والمعارف الحديثة	٠,٦٧٢	٠,٠١
٥-	قصور الاهتمام بالكتب من حيث تجليدها وتصنيفها	٠,٥٨٢	٠,٠١
٦-	عدم ارجاع الكتب في أمكنتها بعد استخدامها	٠,٥٣٤	٠,٠١
٧-	تكرار بعض الكتب والنظر إلى أهميتها	٠,٥١٢	٠,٠١

جدول رقم (٤) يبين معاملات الارتباط بين درجات بنود المجال الثالث:

صعوبات تتعلق بنظام الإعارة والإدارة والدرجة الكلية للمجال

مسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١-	عدم مساعدة المعلمين لأمين المكتبة	٠,٦٩٠	٠,٠١
٢-	قلة خبرة أمين المكتبة بنظام الإعارة	٠,٨٢٥	٠,٠١
٣-	عدم وجود أمين مكتب متخصص	٠,٧٠٢	٠,٠١
٤-	عدم وجود أمين مكتبة متفرغ للمكتبة فقط	٠,٧٠٧	٠,٠١
٥-	عدم التزام مستعيري الكتب بردها في الوقت المحدد	٠,٧٢٩	٠,٠١
٦-	استحواذ المعلمين على الكتب المهمة وعدم ارجاعها	٠,٥٦٤	٠,٠١
٧-	عدم وجود نظام محدد لإعارة الكتب	٠,٥٦١	٠,٠١
٨-	ضعف التوجيه الطلبة من قبل المعلمين لإستعارة الكتب	٠,٥٢٥	٠,٠١
٩-	عدم إعطاء المكتبة أهمية من قبل المعلمين	٠,٩٥٩	٠,٠٥

١٠-	عدم توفير جدول اسبوعي واضح للإعارة من المكتبة	٠,٨٤٢	٠,٠١
١١-	عدم توفير قائمة بالكتب الموجودة في المكتبة	٠,٦٨٠	٠,٠١

جدول رقم (٥) يبين معاملات الارتباط بين درجات بنود المجال الرابع: صعوبات تتعلق بارتياد المكتبة والمطالعة فيها والدرجة الكلية للمجال

مسلسل	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١-	عدم تخصيص حصص في الجدول الدراسي لزيارة المكتبة	٠,٧٦٧	٠,٠١
٢-	قلة وجود حوافز للجنة المكتبة واصدقائها	٠,٨٣٨	٠,٠١
٣-	النظرة إلى المكتبة المدرسية على أنها مستودع للكتب	٠,٧٦٦	٠,٠١
٤-	ندرة وجود وعي قرائي عند التلاميذ	٠,٦٣٧	٠,٠١
٥-	قصور إبراز دور المكتبة وأهميتها بالنسبة للتلاميذ من خلال المقالات	٠,٦٧١	٠,٠١
٦-	قلة تعويد التلاميذ على القراءة الحرة	٠,٤٩٨	٠,٠١
٧-	قلة إرشاد التلاميذ في كيفية استعمال المكتبة	٠,٦٢٤	٠,٠١
٨-	افتقار المكتبة إلى معدات حديثة سمعية وبصرية	٠,٣٩٣	٠,٠٥
٩-	قلة تكليف المعلمين للتلاميذ بعمل أبحاث تحتاج إلى الرجوع إلى المكتبة	٠,٣٧١	٠,٠٥
١٠-	اقتصار فتح المكتبة على أوقات محددة في اليوم الدراسي	٠,٨٣١	٠,٠١

يتضح أن جميع مجالات فقرات الاستبانه مرتبطة مع الدرجة الكلية لكل مجال من مجالاتها إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) وعليه أصبحت الاستبانه مكونه من أربعة مجالات موزعين على (٣٧) فقرة.

جدول رقم (٦) يبين معاملات الارتباط بين درجات بنود كل مجال من مجالات الاستبانه والدرجة الكلية للاستبانه ككل

	المجموع الكلي للمجالات	المجال الاول: صعوبات تتعلق بالمكان والتجهيزات	المجال الثاني: صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها	المجال الثالث: صعوبات تتعلق بنظام الإعارة والإدارة	المجال الرابع: صعوبات تتعلق بارتياد المكتبة والمطالعة فيها
المجموع الكلي للمجالات	١	-	-	-	-
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالمكان والتجهيزات	٠,٩٤١❖❖	١	-	-	-
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها	٠,٨٩٩❖❖	٠,٧٨٩❖❖	١	-	-
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بنظام الإعارة والإدارة	٠,٩٣٠❖❖	٠,٨٤٢❖❖	٠,٨٥٨❖❖	١	-
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بارتياد	٠,٩٤٤❖❖	٠,٨٦١❖❖	٠,٧٩١❖❖	٠,٧٨٧❖❖	١

المكتبة والمطالعة فيها					

يتضح أن جميع مجالات الاستبانه مرتبطة مع الدرجة الكلية للاستبانه ارتباطاً دالاً إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥)

جدول رقم (٧) يبين معاملات ثبات الأداة

معاملات الثبات	طريقة التجزئة النصفية	طريقة ألفا كرونباخ
	٠,٩٤١٨	٠,٩٦

وفي ضوء ما سبق نجد أن الصدق والثبات قد تحققا بدرجة عالية يمكن أن يطمئن الباحث لتطبيق الاستبانه على عينة الدراسة

مناقشة النتائج وتفسيرتها

جدول رقم (٨)المتوسط والانحراف المعياري وقيمة"ت" ومستوى دلالتها لمتغير الجنس

المجال	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالمكان والتجهيزات الخاصة بالمكتبة	ذكر	١٥٠	٢٠,٨٩	١٠,٢٧	٢,١٢١	دالة عند ٠,٠٥
	أنثى	١٥٠	٢٣,١٩	٨,٤٨		
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها	ذكر	١٥٠	١٨,١٣	٧,٤٥	١,٥٤٤	غير دالة
	أنثى	١٥٠	١٩,٣٧	٦,٤٢		
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بنظام	ذكر	١٥٠	٣٠,٤٥	١١,٥٩	٠,٣٢٩	غير دالة
	أنثى	١٥٠	٣٠,٨٥	٨,٩٥		

الإعارة والإدارة						
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بارتياد المكتبة والمطالعة فيها	ذكر	١٥٠	٣٢,١٤	١١,٢١	٣,٧٨٧	دالة عند ٠,٠١
	أنثى	١٥٠	٣٦,٢٨	٧,٣٣		
المجمـــوع الكلـــي للمجالات	ذكر	١٥٠	١٠١,٦	٣٥,٣٤	٢,٢٨٦	دالة عند ٠,٠٥
	أنثى	١٥٠	١٠٩,٧	٢٥		

قيمة " ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تساوي ١,٩٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ تساوي ٢,٥٧٩

- يتضح أنه من خلال الجدول أنه:- توجد فروق في الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بالنسبة لطلبة الصف الثالث الثانوي في المجموع الكلي للمجالات وكانت الصعوبات لصالح الذكور أكثر منه في الإناث وهذا راجع على أن دافعية الطلاب على الإقبال على المكتبات أقل من الإناث وشعور الطلبة بالإحباط الشديد وفقدان الدافعية بسبب الظروف التي نمر بها وكذلك ضيق وقت الطلاب للقراءة واستخدام المكتبات على عكس الإناث اللاتي يشعرن بوقت لديهن وحرصهن على إثبات وجودهن من خلال الاقبال على المكتبات المدرسية والمطالعة.

جدول رقم (٩)المتوسط والانحراف المعياري وقيمة"ت" ومستوى دلالتها لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة

المجـــــــال الأول: صـــعوبات تتعلـــق بالمكـان والتجهيـزات الخاصة بالمكتبة	ذكر	١٥٠	٢٣,١٢	٩,٦٨	١,٩٨٥	دالـــــة عند٠,٠٥
	أنثى	١٥٠	٢٠,٩٦	٩,١٧		
المجـــال الثـــاني: صـــعوبات تتعلـــق بمحتويـات المكتبـة ونوعيتها	ذكر	١٥٠	١٩,١٢	٧,١٦	٠,٩٢٧	غير داله
	أنثى	١٥٠	١٨,٣٧	٦,٧٨		
المجـــال الثالـــث: صعوبات تتعلق بنظام الإعارة والإدارة	ذكر	١٥٠	٣١,٨٦	١٠,٣٤	٢,٠٣٨	دالـــــة عند٠,٠٥
	أنثى	١٥٠	٢٩,٤٤	١٠,٣٣		
المجـــال الرابـــع: صعوبات تتعلق بارتياد المكتبـة والمطالعـة فيها	ذكر	١٥٠	٣٥,٤٩	٨,٦٦	٢,٣٠١	داله عند ٠,٠٥
	أنثى	١٥٠	٣٢,٩٣	١٠,٤٤		
المجمـــوع الكلـــي للمجالات	ذكر	١٥٠	١٠٩,٦	٢٩,٥٧	٢,٢٢٩	داله عند ٠,٠٥
	أنثى	١٥٠	١٠١,٧	٣١,٦٤		

- لقد وجدت فروق في الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بالنسبة لطلبة الصف الثالث الثانوي في المجموع الكلي للمجالات وقد كانت الصعوبات والفروق لصالح التخصص العلمي أكثر منه في التخصص الأدبي وهذا يبين أن أصحاب التخصص العلمي يحتاجون إلى جهد اكبر وعندهم معاناه ومشكلات اكثر، كذلك احساسهم وحاجاتهم إلى طرق جديدة وأساليب معينة في الشرح،

كذلك أن طريقة البحث عن المعلومات المرغوب في الحصول عليها من الصعب إيجادها بسهولة لأن الكتب العلمية تكون مجلدات ضخمة.

جدول رقم (١٠)المتوسط والانحراف وقيمة "ت" ومستوى دلالتها لمتغير المنطقة

المجال	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالمكان والتجهيزات الخاصة بالمكتبة	ذكر	١٥٠	٢١,٥٣	١٠,٥	٠,٩٢٦	غير دالة
	أنثى	١٥٠	٢٢,٥٥	٨,٣٣		
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها	ذكر	١٥٠	١٩,٢٩	٧,٢٩	١,٣٦	غير دالة
	أنثى	١٥٠	١٨,٢٠	٦,٦٢		
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بنظام الإعارة والإدارة	ذكر	١٥٠	٣١,١٣	١٠,٩٨	٠,٨٠٩	غير دالة
	أنثى	١٥٠	٣٠,١٧	٩,٦٧		
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بارتياد المكتبة والمطالعة فيها	ذكر	١٥٠	٣٥,٧٢	٨,٢٦	٢,٧٣٢	دالة عند ٠,٠١
	أنثى	١٥٠	٣٢,٧	١٠,٧٣		
المجموع الكلي للمجالات	ذكر	١٥٠	١٠٧,٧	٣٠,٨٤	١,١٤٣	غير دالة
	أنثى	١٥٠	١٠٣,٦	٣٠,٧٧		

نلاحظ من خلال الجدول :-

كذلك عدم وجود فروق في الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بالنسبة لطلبة الثالث الثانوي تبعا لمتغير المنطقة وهذا راجع إلى تشابه الظروف في التعامل مع الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية سواء في غزة أو خانيونس ولا يوجد إعتبار للمنطقة ،وهذا أدى إلى اتفاقهم في وجهات نظرهم دون النظر إلى المنطقة السكنية ، كذلك نضوج النظرة الشخصية الواعية لدى الطلبة في كل من غزة وخانيويس من حيث التعامل مع الصعوبات المكتبية وهي صفة إيجابية عند كثير من الطلاب والطالبات علما بأن النضج والوعي قاصر على بعضهم أو غالبيتهم دون أن يكون شاملاً لجميعهم.

جدول رقم (١١) يبين الفقرة وتكرار الاستجابة والانحراف المعياري والترتيب في الاستجابة والمجال والنسبة المئوية

م	الفقرة	درجة الصعوبة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب في الاستبانه	الترتيب في المجال	النسبة المئوية
		كبيرة	بسيطة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً					
	المجال الأول: صعوبات تتعلق بالمكانة والتجهيزات										

م	الفقرة	درجة الصعوبة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب في الاستبانه	الترتيب في المجال	النسبة المئوية
		كبيرة	بسيطة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً					
	الخاصة بالمكتبة										
١	عدم وجود مكان مخصص للمكتبة المدرسية	١٤٥	٢٤	٣٢	٤٦	٥٣	2.46	1.61	30	5	%49.2
٢	ضيق المكان الذي توجد فيه المكتبة	٩٠	٤٦	٥٦	٦٠	٤٨	٢,٧٧	١,٤٦	٢٠	٢	%55.4
٣	سوء التهوية داخل المكتبة	١٢٢	٣٨	٥٣	٣٧	٥٠	٢,٥٢	١,٥٢	٢٦	٤	%50.4
٤	رداءة الإضاءة داخل المكتبة	١٢٩	٥٠	٤٦	٤٥	٣٠	٢,٣٢	١,٤١	٣٢	٦	%46.4
٥	قلة الأثاث الموجود داخل المكتبة (المقاعد – المناضد)	٩٣	٤٥	٥٨	٥٤	٥٠	٢,٧٤	١,٤٨	٢١	٣	%54.8
٦	قلة العناية بنظافة المكتبة	١٦٦	٥٠	٣١	٣٣	٢٠	١,٩٧	١,٣٠	٣٧	٩	%39.4
٧	عدم ملائمة الأثاث (المقاعدالمناضد - الخزانات) للمكتبة	٩١	٥٨	٤٤	٤٠	٦٧	٢,٧٨	١,٥٥	١٩	١	%55.6
٨	عدم تصنيف الخزانات والكتب بشكل مناسب	١٢٦	٦٧	٤٣	٣٩	٢٥	٢,٢٣	١,٣٤	٣٤	٨	%44.6
٩	تكدس الكتب على الارفف بشكل غير مناسب	١٣٠	٥١	٦١	٣١	٢٧	٢,٢٥	١,٣٤	٣٣	٧	%45

م	الفقرة	درجة الصعوبة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب في الاستبانه	الترتيب في المجال	النسبة المئوية
		كبيرة	بسيطة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً					
	المجال الثاني: صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها										
١	قلة المحافظة على الكتب والتعامل معها	88	٨٢	٥٣	٤٣	٣٤	2.51	1.35	27	5	%50.2
٢	عدم وجود توازن وتنوع بين الكتب من حيث أهميتها للتلاميذ	٤٨	٥٢	٩٠	٦٤	٤٦	3.03	1.28	15	2	%60.6
٣	وجود كتب كثيرة قديمة لا تفيد كثيرا في معلوماتها	٩٧	٦٦	٦٨	٣٩	٣٠	2.46	1.33	29	6	%49.2
٤	قصور مواكبة الكتب للتطورات والمعارف الحديثة	٥١	٥٥	٦٩	٦٢	٦٣	3.1	1.38	12	1	%62
٥	قصور الاهتمام بالكتب من حيث تجليدها وتصنيفها	١٠١	٥٤	٥٩	٥٥	٣١	2.54	1.38	25	4	%50.8
٦	عدم ارجاع الكتب في امكنتها بعد استخدامها	١٠٥	٦٩	٤٦	٤٤	٣٦	2.46	1.40	31	7	%49.2
٧	تكرار بعض الكتب دون النظر إلى أهميتها	٨٠	٦٧	٦٥	٥٤	٣٤	2.56	1.34	23	3	%51.2

م	الفقرة	درجة الصعوبة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب في الاستبانه	الترتيب في المجال	النسبة المئوية
		كبيرة	بسيطة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً					
	المجال الثالث: صعوبات تتعلق بنظام الإعارة والإدارة										
١	عدم مساعدة المعلمين لأمين المكتبة	160	54	24	35	27	2.05	1.38	36	11	%41
٢	قلة خبرة أمين المكتبة بنظام الإعارة	158	57	23	26	36	2.08	1.42	35	10	%41.6
٣	عدم وجود أمين مكتبة متخصص	121	35	35	39	70	2.67	1.64	22	7	%53.4
٤	عدم وجود أمين مكتبة متفرغ للمكتبة فقط	45	36	47	55	117	3.74	1.47	6	1	%74.8
٥	عدم التزام مستعيري الكتب بردها في الوقت المحدد	37	51	57	77	78	3.36	1.36	8	2	%67.2
٦	استحواذ المعلمين على الكتب المهمة وعدم ارجاعها في الوقت المحدد	112	٦٠	٤٩	٢٩	٥٠	٢,٤٨	١,٤٨	٢٨	٩	%49.6
٧	عدم وجود نظام محدد لإعارة الكتب	٩٦	٦٨	٥٠	٥٠	٣٦	٢,٥٤	١,٤	٢٤	٨	%50.8
٨	ضعف توجيه الطلبة من قبل المعلمين لإستعارة	٥١	٥٤	٦٥	٦٢	٦٨	٣,١٤	١,٤٠	١٠	٣	%62.2

م	الفقرة	درجة الصعوبة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب في الاستبانه	الترتيب في المجال	النسبة المئوية
		كبيرة	بسيطة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً					
	الكتب										
٩	عدم إعطاء المكتبة أهمية من قبل المعلمين	٤٨	٥٨	٨٣	٤٠	٧١	٣,٠٩	١,٣٨	١٣	٤	%61.8
١٠	عدم توفر جدول اسبوعي واضح للإعارة من المكتبة	٩٣	٥٢	٣٧	٤١	٧٧	٢,٨٦	١,٦٠	١٦	٥	%57.2
١١	عدم توفر قائمة بالكتب الموجودة في المكتبة	٨٣	٥٨	٤٥	٥٦	٥٨	٢,٨٣	١,٥	١٧	٦	%56.6
	المجال الرابع : صعوبات تتعلق بارتياد المكتبة والمطالعة فيها										
١	عدم تخصيص حصص في الجدول الدارسي لزيارة المكتبة	٥٢	١٨	٢٨	٥٠	١٥٢	٣,٧٧	١,٥٤	٢	٢	%75.4
٢	قلة وجود حوافز للجنة المكتبة واصدقائها	٢٧	٣٨	٦٣	٨٢	٩٠	٣,٥٧	١,٢٨	٥	٥	%71.4
٣	النظرة الى المكتبة المدرسية على أنها مستودع للكتب	٦٩	٤٧	٦٢	٥٠	٧٢	٣,٠٣	١,٤٩	١٤	٩	%60.6
٤	ندرة وجود وعي قرائي عند التلاميذ	٤٥	٣٦	٤٩	٨٩	٨١	٣,٤٢	١,٣٩	٧	٦	%68.4
٥	مقصور دور	٥٥	٤١	٧٨	٦١	٦٥	٣,١٣	١,٣٩	١١	٨	%62.6

م	الفقرة	درجة الصعوبة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب في الاستبانه	الترتيب في المجال	النسبة المئوية
		كبيرة	بسيطة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً					
	المكتبة وأهميتها بالنسبة للتلاميذ من خلال المقررات										
٦	قلة تعويد التلاميذ على القراءة الحرة	٣٣	٣٢	٦٣	٧١	١٠١	٣,٥٨	١,٣٤	٤	٤	%71.6
٧	قلة إرشاد التلاميذ في كيفية استعمال المكتبة	٣٧	٥٨	٧٧	٦٣	٦٥	٣,٢	١,٣١	٩	٧	%64
٨	افتقار المكتبة إلى معدات حديثة سمعية وبصرية	٣٣	١٩	٤١	٤١	١٦٦	٣,٩٦	١,٣٩	١	١	%79.2
٩	قفة تكليف المعلمين للتلاميذ بعمل أبحاث تحتاج الرجوع للمكتبة	٩٠	٤٢	٥٩	٥٥	٥٤	٢,٨	١,٤٩	١٨	١٠	%56
١٠	اقتصار فتح على أوقات محددة من اليوم الدراسي	٣٦	٣٢	٣٨	٦٢	١٣٢	٣,٧٤	١,٤٢	٣	٣	%74.8

بالنسبة للمجال الأول: (صعوبات تتعلق بالمكان والتجهيزات الخاصة بالمكتبة)

يلاحظ من الجدول رقم (١١)أن الفقرة رقم ٦ والتي تنص على (قلة العناية بنظافة المكتبة) قد حصلت على الترتيب التاسع وبنسبةمئوية

(٣٩,٤٪) مما يدل على أهتمام إدارة المدرسين ومشرفي المكتبة بنظافة المكتبة من أرضية وأثاث وأرفف وكتب ويفسر الباحث ذلك باهتمام المدارس بالمظهر الخارجي والعام للمكتبة على حساب امور أخرى كملائمة مكان وموقع المكتبة وسعتها وملائمة الكراسي للمقاعد إن وجدت.

كما نجد أن الفقرة رقم(٨) والتي تنص على (عدم تنصيف الخزانات والكتب بشكل مناسب) على الترتيب الثامن وبنسبة مئوية(٤٤,٦٪) وهي تلي الفقرة السابقة في الترتيب مما يوحي بوجود خزانات وأرفف جيدة وقد صنفت وما فيها من كتب جيد ويفسر الباحث ذلك باهتمام مديرية التربية والتعليم وكذلك الوزارة بتزويد المدارس بمثل هذه الخزانات والأرفف والكتب وبوجود أثر لتدريب مشرفي المكتبات على كيفية تصنيف الكتب وكذلك الخزانات والأرفف التي معظمها تصنف حسب تصنيف ديوي.

أما الفقرتان (٧،٣) فقد حصلتا على الترتيب (الاول والثاني) على التوالي واللتان تنصان على (عدم ملائمة الأثاث للمكتبة وضيق المكان الذي توجد فيه المكتبة) مما يعزز تفسير الباحث للفقرتين السابقتين بأن المدارس تريد أن توجد مكان للمكتبة بكل ثمن ولو على حساب المكان وملائمته من حيث السعة، وإيجاد الأثاث غير الملائم فيه عملاً بتعلميات الوزارة والمديرية بضرورة توفير مكان للمكتبة المدرسية.

المجال الثاني: (صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها)

بالرجوع إلى الجدول أن الفقرتين (٢ ، ٤) قد حصلتا على الترتيب الأول والثاني على التوالي، وتنصان على

(قصور مواكبة الكتب للتطوارت والمعارف الحديثة، عدم وجود توازن وتنوع بين الكتب من حيث أهتمامها للتلاميذ ويعلل الباحث ذلك إلى وجود كتب كثيرة قديمة في المكتبات قد مر عليها عشرات السنوات وصعوبة الموافقة على استهلاك مثل هذه الكتب من لجنة الجرد التي ترسلها المديرية للمدارس، أما عدم وجود التوازن والتنوع بين الكتب فيرجع ذلك إلى شراء المديرية لمثل هذه الكتب وإرسالها لمكتبات المدارس وإن كانت ليست بحاجة إليها او أنها مكررة ، ويرجع ذلك أيضاً إلى الكتب التي تتبرع بها المؤسسات الأهلية لهذه المكتبات دون علمها باحتياجات هذه المكتبة، لذا ينصح الباحث بأن تطلق اليد للمديرين والمشرفين على المكتبات لشراء الكتب المناسبة والحديثة لمكتباتهم من السلف المدرسية ورصيد المدرسة المتوفر لديهم وذلك بعد دراستهم للاحتياجات.

كما نجد أن الفقرتين (٣، ٦) حصلتا على أدنى تقدير وبنسبة مئوية (٤٩,٢٪) وتنصان على (عدم إرجاع الكتب في أمكنتها بعد استخدامها، وجود كتب كثيرة لا تفيد كثيراً في معلوماتها) ويعلل ذلك إلى وجود تعليمات واضحة للطلبة بضرورة ترك الكتاب المستخدم على الطاولة وعدم إرجاعه إلى مكانه لأن ذلك قد يحدث خللاً واضحاً في مكان الإرجاع، فالذي يقوم بإرجاع الكتاب هو أمين المكتبة أو طلبة دربوا على ذلك، ويرى الباحث أن هذا الأمر إيجابي لوجود مثل

هذه التعليمات الواضحة لكيفية التعامل مع الكتاب الموجود في المكتبة، أما وجود كتب كثيرة غير مفيدة فيرجع ذلك إلى تدخل الوزارة أو المديرية في إرسال الكتب أو التبرعات الواردة من المجتمع المحلي كماوضح الباحث من الفقرة السابقة.

المجال الثالث: (صعوبات تتعلق بنظام الإعارة والإدارة)

يلاحظ في الجدول ان الفقرتين (٥، ٤) حصلتا على أعلى تقدير بنسبة مئوية (٧٤,٨٪، ٦٧,٢٪) وتنصان على

(عدم وجود أمين مكتبة متفرغ للمكتبة فقط، عدم إلتزام الكتب بردها في الوقت المحدد) هذه النتيجة وثيقة وصحيحة إذ لا يوجد أمين مكتبة متفرغ تماماً لها، بل أمين المكتبة هو معلم يخفض من نصابه ست حصص وهذا كاف لأن هذا المعلم يبدل جهداً كبيراً في تدريس أبنائه مما يثقل ويرهق ويؤثر على أدائه في إدارة المكتبة، أما عدم الالتزام مستعيري الكتب بردها في الوقت المحدد فيرجع ذلك إلى إهمال في الطالب المستعير وتكاسله في رد الإعارة مع انه ينبه عليه ويشدد على موعد رد الكتاب لذا ينصح الباحث لحل مثل هاتين المشكلتين بأن تقوم الوزارة بتعيين أمناء مكتبات جدد لإدارة المكتبات المدرسية ولا سيما ان هناك خريجين كثير ممن يحملون هذا المؤهل العلمي

(مكتبات مدرسية) ولم يعين منهم أحد في سلك التربية والتعليم، أما المشكلة الأخرى فيرى الباحث بأن يغرم الطالب المتأخر مبلغاً رمزياً عن مدة التأخير لصالح صندوق مكتبة المدرسة.

كما يلاحظ ان الفقرتين (٢ ، ١) قد حصلتا على أدنى تقدير بنسب مئوية(٤١٪ ، ٤١,٦٪) وتنصان على(قلة خبرة امين المكتبة بالتصنيف وقلة خبرة أمين المكتبة بنظام الإعارة) وهذه النتيجة تعبر عن الواقع إذ أن أمناء المكتبات حصلوا دورات كثيرة في كيفية تصنيف الكتب وكيفية الإعارة مما جعلهم يملكون مثل هذه المهارات هذا من ناحية ومن ناحية أخرى هناك مشرف على المكتبات معين من قبل المديرية يقوم بمتابعة عمل امناء المكتبات ويرشدهم ويوجههم وينقل إليهم خبرات غيرهم في هذا المجال، كما يقوم بتذليل الصعوبات التي تعترض أمناء المكتبات مع إدارات المدارس.

المجال الرابع: (صعوبات تتعلق بارتياد المكتبة والمطالعة فيها)

بالرجوع للجدول رقم (١١) نجد أن الفقرتين (١ ، ٨) حصلتا على أعلى تقدير وبنسب مئوية(٧٩,٢٪ ، ٧٥,٤٪) وتنصان على (إفتقار المكتبة على معدات حديثة سمعية وبصرية، قلة وجود حوافز للجنة المكتبة وأصدقائها) وبعد استقراء الباحث لواقع المكتبات المدرسية وجد أن الادارات التعليمية والمدرسية تركز فقط على تزويد المكتبة بالكتب والمراجع دون الاهتمام بتزويدها باجهزة التلفاز والفيديو والحاسوب والأقراص والأشرطة التعليمية وكذلك بجهاز عرض الشفافيات الذي يمكن أن يساعد الطالب في التعليم وتزيد من دافعيته بحيث تجعل التعليم مسلياً وممتعاً لذا يرى الباحث أهمية مثل هذه الأجهزة في المكتبات المدرسية أما الفقرة الاخرى يفسر الباحث حصولها على مثل هذه النسبة بأنه راجع إلى تكاسل عند إدارة المدرسة وأمين المكتبة من

أن يقوما بمثل هذا النشاط التعزيزي الذي لو مورس لأنعكس إيجابياً على تفعيل المكتبة المدرسية.

ويلاحظ أيضاً في نفس الجدول ان الفقرتين (٥، ٩) قد حصلتا على أدنى نسبة مئوية واللتان تنصان على(قلة تكليف المعلمين للتلاميذ لعمل ابحاث تحتاج الرجوع إلى المكتبة، قصور إبراز دور المكتبة وأهميتها بالنسبة للتلاميذ من خلال المقررات) ويعزو الباحث ذلك إلى أن المقررات الفلسطينية الحديثة تقوم على مبدأ أن الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية وتكامل الخبرات ما بين المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي مع واقع المجتمع المحلي، لذا نجد فيي هذه الكتب أنشطة كثيرة تدفع الطالب للبحث والتقصي سواء من المكتبات المدرسية أو العامة أو بسؤال العلماء المثقفين والوالدين عن المعلومات التي كلفوا بالتوصل إليها.

جدول رقم (١٢) يبين المجال وتكرار الاستجابات والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية

المجال	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
المجال الأول: صعوبات	٦٦١٢	٢٢,٠٤	٩,٤٧	٤٨,٧	٤

تتعلق بالمكان والتجهيزات الخاصة بالمكتبة					
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها	٥٦٢٤	٢٨,٧٥	٦,٩٧	٥٣,٥٦	٣
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بنظام الإعارة والإدارة	٩١٩٥	٣٠,٦٥	١٠,٣٤	٥٥,٧٢	٢
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بارتياد المكتبة والمطالعة فيها	١٠٢٦٣	٣٤,٢١	٩,٦٨	٦٨,٤٢	١
المجموع الكلي للمجالات	٣١٦٩٤	١١٥,٦٥	٣٦,٤٦	٥٦,٦	

يتضح من الجدول رقم (١٢)أن الصعوبات التي تتعلق بارتياد المكتبة والمطالعة فيها قد احتلت المرتبة الاولى، حيث كان الوزن النسبي ٦٨,٤٢٪ تلي ذلك في المرتبة الثانية صعوبات تتعلق بنظام الإعارة والإدارة حيث كان الوزن النسبي لها ٥٥,٧٢٪، يلي ذلك في المرتبة الثالثة صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة بوزن نسبي ٥٣,٥٦٪، تم يلي ذلك في الترتيب أي في المرتبة الرابعة والأخيرة صعوبات تتعلق بالمكان والتجهيزات الخاصة بالمكتبة بوزن نسبي ٤٨,٧٪، **ولسبل علاج تلك الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية:-**

أولاً صعوبات تتعلق بإرتياد المكتبة والمطالعة فيها:- وهنا يرى الباحث يمكننا أن نطور، ونتغلب على تلك الصعوبة عن طريق الدور المنوط بالمعلمين وأمين المكتبة المدرسية لتوعية الطلاب بالدور التربوي الذي تلعبة المكتبة المدرسية، كذلك فالمدرسة تعطي الطلاب مفاتيح العلم ومقدمات المعرفة وتضع الخطوط العامة العريضة في بعض فروع العلم، أي أنها تقوم بما نسمية بعملية التعليم، أما العلم نفسه وما نسميه التعليم الذاتي فإنه لا يوجد الا في المكتية تلك المؤسسة التي تقتني مصادر التعليم وتنظمها، وتدعو القارئ إلى الاستفادة مما تحمله من معلومات وتهيئ له الفرصة للتعليم الذاتي والولوج إلى عالم رحب فسيح من العلم والمعلومات، كذلك إبراز دور القراءة للطالب بأنه من العوامل الأساسية في نمو الشخصية وإتزانها، فشخصية الطالب المقبل على القراءة المستعد لها تختلف عن شخصية الطالب العازف عن القراءة غير المستعد لها.

وإذا كان نجاح القراءة يقاس بما تقدمه للطالب من خبرات متنوعة وغنية ومشبعة لرغباته المتعددة وتنمية ذوقه ومسايرته لحاجاته المتنوعه، فالقراءة الحرة هي التي تحقق هذا كله، كذلك تدعيم الأنشطة التربوية باعتبارها مجالاً خصباً لتنمية ميول الطلاب الفردية والجماعية ومواهبهم الشخصية خارج المقرات الدراسية التي تعتمد على التوجيه الجماعي داخل الفصول الدراسية على ذلك، فالانشطة التربوية لا تقلل أهمية عن المناهج الدراسية بل أنها تثيرها وتدعمها، كذلك عامل الوقت مهم، حيث يجب تخصيص وقت لالتحاق الطلبة بالمكتبة

من الممكن عمل حصص عن طريق المدرسين لكيفية الاستفادة من المكتبة.

ثانيا صعوبات تتعلق بنظام الإعارة والإدارة: وهنا يعزو الباحث حتى نطور يجب على وزارة التربية والتعليم والقائمين على الجامعات الفلسطينية إعداد متخصصين في عمل المكتبات، كذلك يجب على الوزارة أن تعمل على إيجاد وظائف كافية ومعتمدة لأمناء المكتبات، لأنهم الأجدر على توفير الخدمات المكتبية، كذلك يجب أن توفر الخدمات المكتبية أكبر قدر من المراجع والمجموعات الخاصة، كذلك خدمة الدوريات، وكذلك خدمة الإعارة، كذلك يجب عمل هوية مكتبية لكل طالب، بحيث لا يسمح بدخول المكتبة أو الاستعارة الا من خلال هذه الهوية، كذلك يجب عدم إرجاع الكتاب بل تركه على الرف بعد الانتهاء من المطالعة، وترك ذلك على الطاولة، فإرجاعه من اختصاص الموظف المختص في عمل المكتبة.

ثالثا صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها:- وهنا يجب على أمين المكتبة مساعدة الطلاب في كيفية الحصول على المعلومات من مصادرها المتوفرة في المكتبة، كذلك عمل لوحات إرشادية موجودة على الأرفف، كذلك الفهرس الالي عن طريق الحاسوب اذا أمكن ذلك تزويد المكتبات، وكذلك الفهرس البطاقي حيث ترتيب فيه البطاقات(الفبائيا)، كذلك يجب تنظيم مواد المكتبة بحيث يسهل وصول الطالب إلى مبتغاه من المواد المكتبية.

رابعا صعوبات تتعلق بالمكان والتجهيزات المكتبية: يجب أن تكون المكتبة في مكان مناسب بحيث يتصف بالهدوء والبعد عن الضوضاء وسهولة الوصول اليها ، لكن للأسف معظم المكتبات لم تكن قيد التخطيط أو الدراسة أو الفهم الصحيح لأهمية المكتبة باعتبارها مؤسسة تربوية تعليمية تثقيفية ، كذلك يجب الاهتمام بالأثاث كالمناضد والكراسي والرفوف وغيرها ، لأن معظم المكتبات عبارة عن خزائن مقفلة من الكتب وتشترك مع غيرها من الأنشطة الاخرى كالرياضة والتربية الفنية ، كذلك يجب أن يتوفر في المكتبة قاعة عرض للأفلام التعليمية ، كذلك يجب أن يكون المبنى قابل للتوسع في المستقبل .

ملحق رقم (١٣) يبين المدارس التي تم اختيار العينة منها

الرقم	غزة	عدد الطلبة	الرقم	خانيونس	عدد الطلبة
أ- مدارس البنين			أ- مدارس البنين		
١	مدرسة جمال عبد الناصر الثانوية	١٥	١	مدرسة ثانوية شهداء النصيرات	١٥
٢	مدرسة الكرمل الثانوية	١٥	٢	مدرسة خالد بن الوليد الثانوية	١٥
٣	مدرسة عبدالفتاح حمود الثانوية	١٥	٣	مدرسة فتحي البلعاوي الثانوية	١٥
٤	مدرسة شهداء الشاطئ الثانوية	١٥	٤	مدرسة خالد الحسن الثانوية	١٥
٥	مدرسة خليل الوزير	١٥	٥	مدرسة المنفلوطي	١٥

الرقم	غـزة	عـــــدد الطلبة	الرقم	خانيونس	عـــــدد الطلبة
	الثانوية			الثانوية	
ب -	مدارس الإناث		ب -	مدارس الإناث	
١	مدرسـة زهـرة المـدائن الثانوية	١٥	١	مدرســـة ســـكينة الثانوية	١٥
٢	مدرســة دلال المغربـــي الثانوية	١٥	٢	مدرسة العروبة الثانوية	١٥
٣	مدرســة رامــز فــاخرة الثانوية	١٥	٣	مدرسة البرج الثانوية	١٥
٤	مدرسة الزهراء الثانوية	١٥	٤	مدرسة عكا الثانوية	١٥
٥	مدرســة بشــير الــريس الثانوية	١٥	٥	مدرسة ممدوح صيدم الثانوية	١٥
المجموع الكلي لغزة		١٥٠	المجموع الكلي لخانيونس		١٥٠

ملحق رقم (١٤) يبين الاستبانه في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانه بعنوان

" الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بمدارس دولة فلسطين وسبل علاجها"

الأخ الطالب ... الأخت الطالبة....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ، ،

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية لمحافظات غزة، وتم توزيع الاستبانه على أربعة مجالات هي:-

صعوبات تتعلق بالمكان والتجهيزات الخاصة بالمكتبة، صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها، وصعوبات تتعلق بنظام الإستعارة والإدارة، وأخيراً صعوبات تتعلق بارتياد المكتبة والمطالعة فيها.

لذا يرجى التكرم بقراءة فقرات الاستبانه ووضع إشارة(✔) في الخانة المناسبة أمام كل عبارة حسب درجة الصعوبة، علما بأن البيانات الي سيتم جمعها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

بيانات خاصة:

الجنس : ذكر	☐	إناث	☐
التخصص: علمي	☐	أدبي	☐
المنطقة : غزة	☐	خانيونش	☐

م	الفقرة	درجة الصعوبة				
المجال الأول: صعوبات تتعلق بالمكان والتجهيزات الخاصة بالمكتبة		بسيطة جدا	بسيطة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
١-	عدم وجود مكان مخصص للمكتبة المدرسية					
٢-	ضيق المكان الذي توجد فيه المكتبة					

٣-	سوء التهوية داخل المكتبة					
٤-	رداءة الإضاءة داخل غرفة المكتبة					
٥-	قلة الإثاث الموجود في المكتبة(المقاعد – المناضد)					
٦-	قلة العناية بنظافة المكتبة					
٧-	عدم ملائمة الأثاث (المقاعد- المناضد- الخزانات) للمكتبة					
٨-	عدم تصنيف الخزانات والكتب بشكل مناسب					
٩-	تكدس الكتب على الأرفف بشكل غير مناسب					
المجال الثاني: صعوبات تتعلق بمحتويات المكتبة ونوعيتها						
١-	قلة المحافظة على الكتب والتعامل معها					
٢-	عدم وجود توازن وتنوع بين الكتب من حيث أهميتها					
٣-	وجود كتب كثيرة قديمة لا تفيد كثيراً في معلوماتها					
٤-	قصور مواكبة الكتب للتطورات والمعارف الحديثة					
٥-	قصور الأهتمام بالكتب من حيث تجليدها وتصنيفها					
٦-	عدم إرجاع الكتب في					

	أمكنتها بعد استخدامها					
٧-	تكرار بعض الكتب دون النظر إلى أهميتها					
المجال الثالث: صعوبات تتعلق بنظام الإعارة والإدارة						
١-	عدم مساعدة المعلمين لأمين المكتبة					
٢-	قلة خبرة امين المكتبة بالتصنيف ونظام الإعارة					
٣-	عدم وجود أمين مكتبة متخصص					
٤-	عدم وجود أمين مكتبة متفرغ للمكتبة فقط					
٥-	عدم التزام مستعيري الكتب بردها في الوقت المحدد					
٦-	استحواذ المعلمين على الكتب المهمة وعدم إرجاعها في الوقت المحدد					
٧-	عدم وجود نظام محدد لإعارة الكتب					
م	الفقرة	درجة الصعوبة				
		بسيطة جدا	بسيطة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
٨-	ضعف توجيه الطلبة من قبل المعلمين لإستعارة الكتب					

٩-	عدم إعطاء المكتبة أهمية من قبل المعلمين					
١٠-	عدم توفير جدول اسبوعي واضح للإعارة من المكتبة					
١١-	عدم توفر قائمة بالكتب الموجودة في المكتبة					
المجال الرابع: صعوبات تتعلق بارتياد المكتبة والمطالعة فيها						
١-	عدم تخصيص حصص في الجدول الدراسي لزيارة المكتبة					
٢-	قلة وجود حوافز للجنة المكتبية وأصدقائها					
٣-	النظرة إلى المكتبة المدرسية على أنها مستودع للكتب					
٤-	نظرة وجود وعي قرائي عند التلاميذ					
٥-	مقصور إبراز دور المكتبة وأهميتها بالنسبة للتلاميذ من خلال المقررات					
٦-	قلة تعويد التلاميذ على القراءة الحرة					
٧-	قلة إرشاد التلاميذ في كيفية استعمال المكتبة					
٨-	افتقار المكتبة إلى معدات					

	حديثة سمعية وبصرية					
٩-	قلة تكليف المعلمين للتلاميذ بعمل أبحاث تحتاج الرجوع إلى المكتبة					
١٠-	اقتصار فتح المكتبة على أوقات محددة من اليوم الدراسي					